

Distr.: General
13 July 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والثلاثون

١٠-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

البند ٥ من جدول الأعمال

هياكل وآليات حقوق الإنسان

تقرير الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية*

مذكرة من الأمانة العامة

تشرف الأمانة بأن تحيل إلى مجلس حقوق الإنسان تقرير الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، المقدم عملاً بقرار المجلس ٢٢/٣٦.

* استنسخت مرفقات هذه الوثيقة كما وردت، وباللغة التي قُدمت بها فقط.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.18-11626(A)



* 1 8 1 1 6 2 6 *

المحتويات

الصفحة

٣		أولاً - مقدمة
٤		ثانياً - تنظيم الدورة
٤		ألف - انتخاب الرئيس - المقرر
٤		باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٤		جيم - البيانات الافتتاحية
٥		ثالثاً - حلقة النقاش
٥		رابعاً - بيانات عامة
٨		خامساً - قراءة مشروع الإعلان
٢٠		سادساً - ملاحظات ختامية
٢٠		سابعاً - استنتاجات وتوصيات الرئيس - المقرر
٢٠		ألف - استنتاجات
٢١		باء - توصيات

Annexes

I.	List of participants.....	23
II.	Summary of statements by panellists	24
III.	List of concrete suggestions	26
IV.	Additional explanations provided by experts	58

أولاً - مقدمة

١ - يتمتع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، الذي أنشئ بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان ١٩/٢١، بصلاحيته التفاوض حول مشروع إعلان بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية ووضع صيغته النهائية وتقديمه إلى المجلس. وقرّر المجلس، في قراره ٢٢/٣٦، أن يعقد الفريق العامل دورته السنوية الخامسة قبل دورة المجلس الثامنة والثلاثين، وطلب إليه أن يقدم تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز إلى المجلس والجمعية العامة لينظرا فيه.

٢ - وعُقدت الدورة الخامسة للفريق العامل في الفترة من ٩ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وأُنتت نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان في كلمتها الافتتاحية على الروح القيادية التي تحلى بها رئيس - مقرر الدورة الرابعة، السفير ناردي سوكسو إيتوري، بالتشاور مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة والتعبير عن آرائهم بشأن مشروع الإعلان المنقح (A/HRC/WG.15/5/2). وأفادت بأنه على امتداد خمس سنوات من الجهود الحثيثة، صيغ المشروع على أساس المعايير الدولية القائمة ذات الصلة بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية والمبادئ والتوجيهات التي اعتمدها لجنة الأمن الغذائي العالمي وهيئات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومن بينها على وجه الخصوص المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصادر الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. وأشارت نائبة المفوض السامي إلى الحاجة الملحة إلى أن يستكمل الفريق العامل عمله بشأن مشروع الإعلان لسد الثغرات فيما يتعلق بحماية أكثر من مليار شخص يواجهون التمييز وغير ذلك من المشاكل. وعلى الرغم من أن المزارعين الصغار يوفرون نسبة مرتفعة من الأغذية المستهلكة محلياً، من قبيل توفير ٨٠ في المائة من هذه الأغذية في آسيا وأفريقيا جنوبي الصحراء، فإن ٨٠ في المائة من سكان العالم الذين يعانون الجوع يعيشون في المناطق الريفية. ويواجه الفلاحون وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية أيضاً مشاكل تتعلق بالحصول على الأراضي وغير ذلك من الموارد، فضلاً عن أعمال التمييز التي تستهدف المرأة على وجه الخصوص. وتتفاقم هذه الحالة بسبب العولمة واتفاقات التجارة الحرة وبراءات تسجيل البذور، وهي عوامل تضر بقدرة صغار المزارعين على استخدام بذورهم أو تبادلها، وتسفر في الغالب عن استئانة الفلاحين لاضطرارهم إلى الشراء الحصري لهذه البذور المسجلة. وقد زادت الحالة تفاقمًا بسبب تغير المناخ، وهو ما يؤثر بصفة خاصة على الذين يعتمدون على الأرض في حياتهم. وسيستفيد الجميع من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إذا نُفذت على أساس حقوق الإنسان. وهذا ينطبق بصفة خاصة على حالة الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية الذين تُخلى عنهم، على الرغم من الوعود التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وخلصت نائبة المفوض إلى أن وقف التخلي عن هؤلاء الأشخاص هو السبيل الوحيد للاحتفاظ بهم.

ثانياً- تنظيم الدورة

ألف- انتخاب الرئيس - المقرر

٣- انتخب الفريق العامل في دورته الخامسة، السيد لويس فرناندو روزاليس لوزادا (دولة بوليفيا متعددة القوميات) رئيساً - مقررأ له، بعد أن رشحته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ممثلة بالمكسيك.

باء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٤- أقرّ جدول الأعمال (A/HRC/WG.15/5/1).

٥- أوضح الرئيس - المقرر طرائق النقاش وأشار إلى أن أحد أهداف الدورة هو التقدم تدريجياً من أجل بلوغ أعلى مستوى ممكن من الاتفاق. ولتحقيق ذلك، شجّع الرئيس - المقرر المشاركين على تقديم اقتراحات ترمي إلى بلوغ صياغة توفيقية بشأن المواد التي ما زالت مثارة للشواغل.

٦- وأشار الرئيس - المقرر إلى أن الفريق العامل سيشرع في القراءة الكاملة لمشروع الإعلان وطلب إلى المشاركين تقديم صياغة محددة بشأن المسائل التي ما زالت جديدة بالاهتمام. وأفاد بأنه أدرجت في النص المنقح المقترحات التي وردته من الوفود ومنظمات المجتمع المدني منذ الدورة الأخيرة.

جيم- البيانات الافتتاحية

٧- أدلت ممثلة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ببيان أشارت فيه إلى المبادرات العالمية ذات الصلة بحقوق الفلاحين، بما في ذلك عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية الذي أُعلن في عام ٢٠١٦. وسلطت ممثلة الفاو في بيانها الضوء على أهمية الفلاحين باعتبارهم فاعلين رئيسيين في تحقيق إنتاج غذائي مستدام وصحي وعلى الحاجة إلى دعم صغار المنتجين. وعلى الرغم من مساهمة الفلاحين الكبيرة في تحقيق الأمن الغذائي، فإنهم يواجهون تزايد مستويات الضعف، وينبغي من ثم تعزيز حمايتهم. وأكدت أن مشروع الإعلان مرتبط بالأهداف العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة وتحدي القضاء على الجوع.

٨- وعُرضت أيضاً رسالة بالفيديو موجهة من رئيس قسم الزراعة والتنمية الريفية والبيئة التابع للجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية. وقد سلط الضوء فيها على التحديات التي يواجهها الفلاحون وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية على الصعيد العالمي، بما في ذلك في أوروبا، حيث أزاحت منتجات زراعية رخيصة ومنتجة بالجملة الزراعات الصغيرة الحجم والكثيفة اليد العاملة. ودعا إلى ضرورة الاعتراف بحقوق سكان المناطق الريفية أسوة بحال سكان المدن، ودعا جميع المشاركين إلى دعم مشروع الإعلان وقراره.

٩- ودّكر الرئيس - المقرر بالتطورات التي حدثت منذ انعقاد الدورة الرابعة للفريق العامل في أيار/مايو ٢٠١٧، بما في ذلك الاجتماعات التي عقدها الرئيس - المقرر السابق مع مختلف أصحاب المصلحة خلال فترة ما بين الدورتين.

ثالثاً- حلقة النقاش

١٠- دعا الرئيس - المقرر ثمانية خبراء للمساهمة في أعمال الدورة الخامسة للفريق العامل: مليون بيلاي، ورامونا دومونيسيو، وخوسيه إسكيناس - ألكازار، وكريستوف غولاي، وديغو مونتون، وسميتا نارولا، ويشينغ سونغ، وأنا ماريا سواريز فرانكو^(١). وفي حلقة نقاش أولية، تحدّث خمسة خبراء عن كيفية معالجة الإعلان لتحديات من قبيل الحق في البذور، وحقوق المرأة الريفية، والسيادة الغذائية، والحقوق الجماعية، والحق في الأرض وفي الغذاء^(٢).

رابعاً- بيانات عامة

١١- أكّد ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية، نيابة عن حركة بلدان عدم الانحياز، أن القضاء على الفقر يمثل أكبر تحدّ عالمياً وأن سكان المناطق الريفية يعانون بشكل مفرط من الفقر والجوع، وبخاصة في البلدان النامية. ويمثل الأمن الغذائي والتغذية جانبين أساسيين من التنمية المستدامة. والتقلب الشديد في أسعار الأغذية العالمية يقوّض بشكل مباشر الحق في الغذاء. وكرّر المتكلم دعم الحركة للحق في الغذاء والتزامها بمكافحة الجوع وسوء التغذية، ورحّب بالجهود التي يبذلها الرئيس في وضع الصيغة النهائية لمشروع الإعلان.

١٢- وسلّط ممثل الاتحاد الأوروبي الضوء على الأهمية التي يوليها الاتحاد لحقوق الفلاحين وأعرب عن شواغله إزاء التفاوتات الكبيرة في الإعمال الكامل لجميع حقوق الإنسان، وبخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بين سكان المناطق الريفية وسكان المناطق الحضرية. وأعرب المتكلم عن التزام الاتحاد الأوروبي باستكشاف إمكانيات مختلفة لحماية حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، بطرق منها تقديم المساعدة الإنمائية لدعم الجهود الوطنية. وعلى الرغم من إدخال تحسينات على نص مشروع الإعلان المنقح، يتواصل تباين الآراء وبظل النص يعاني من مشاكل، لا سيما فيما يتصل بمفاهيم الولاية القضائية خارج إقليم الدولة، والحق في البذور والأرض ووسائل الإنتاج، والسيادة الغذائية، والتنوع البيولوجي. وأعرب المتكلم عن قلقه إزاء إنشاء حقوق جديدة في وثيقة غير ملزمة، وقال إن الاتحاد الأوروبي ككل لا يستطيع تأييد مشروع الإعلان في صيغته الحالية.

١٣- ونيابة عن المجموعة الأفريقية، أعرب ممثل توغو عن التزام المجموعة بحقوق الفلاحين، حيث يمثل المزارعون الأسريون الصغار العمود الفقري للتنمية في أفريقيا وتساهم النساء الأفريقيات مساهمة رئيسية في إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي. ويعترف مشروع الإعلان بالتمييز التاريخي المستمر الذي يعانيه الفلاحون، وبالحالة الضعيفة للمزارعين الأسريين الناجمة عن العولمة.

١٤- وأشار ممثل غواتيمالا إلى أن مكافحة الفقر في المناطق الريفية تشكل أولوية وطنية. غير أنه أعرب عن أسفه ألا يشمل المشروع المنقح المقترحات المقدّمة في الدورة السابقة. وأبدى المتكلم تحفظات بشأن مجموع النص.

(١) ترد السير الذاتية للخبراء في الموقع الشبكي للدورة الخامسة للفريق العامل.

(٢) يرد موجز بيانات المشاركين في حلقة النقاش في المرفق الثاني من التقرير.

- ١٥- وأحاط ممثل المكسيك علماً بالإشارات إلى السيادة الغذائية في مشروع الإعلان. وشدد المتكلم على أنه ينبغي تحديد الفلاحين بحسب حالة ضعفهم وليس بحسب نشاطهم الاقتصادي، وأكد من جديد الحاجة إلى تجنب الازدواجية مع الصكوك القائمة.
- ١٦- وشدد ممثل الاتحاد الروسي على دعم بلده لعملية صياغة الإعلان التي ينبغي السعي إلى أن تكون موضع توافق في الآراء، لا سيما فيما يتعلق بالحقوق الجديدة. ورحّب المتكلم بالمشروع المنقح لكنّه حذّر من تعميم المعايير الحالية على فئات أخرى.
- ١٧- واعترف ممثل باراغواي بالتحسينات التي أدخلت على مشروع النص، ودعا إلى معالجة التحديات والعقبات التي يواجهها الفلاحون في الإطار الحالي لحقوق الإنسان.
- ١٨- وركّز ممثل أوروغواي على أهمية ضمان التمتع الكامل بحقوق الإنسان للجميع، دون تمييز، بما في ذلك للفلاحين وغيرهم من العمال الريفيين. وأكد المتكلم من جديد موقف أوروغواي الذي يفيد بأن مشروع الإعلان ينبغي أن يركز على أعمال حقوق الإنسان القائمة بهدف الحد من الفوارق الحالية بين الأرياف والمدن في التمتع بحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت أوروغواي عن شواغلها إزاء بعض المفاهيم الواردة في مشروع الإعلان، مثل السيادة الغذائية والحق في الأرض والحق في الموارد الطبيعية، إذ ترى أنه يجري مناقشة هذه المفاهيم في محافل أخرى وأنها قد تؤدي إلى خلط في المفاوضات المتعلقة بمشروع الإعلان.
- ١٩- وسلّط ممثل جمهورية كوريا الضوء على دعم بلده لحقوق الفلاحين من خلال السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين الحياة في المناطق الريفية. وأشار المتكلم إلى أن بعض مواد مشروع الإعلان قد تتعارض مع القوانين المحلية والالتزامات الدولية، وأنها تتطلب تنقيحاً إضافياً.
- ٢٠- وأشار ممثل جنوب أفريقيا إلى أن بلده يولي أهمية قصوى لحقوق الفلاحين وطبق برامج بشأن إصلاح الأراضي، والتدريب وتنمية المهارات، والتحول الاجتماعي الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، والأمن الغذائي. ويشكل الإنسان، بما يشمل الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، موضوعاً أساسياً للتنمية ويجب أن يشارك بنشاط في تحقيقها وأن يستفيد من حق التنمية الذي هو حق أساسي من حقوق الإنسان.
- ٢١- ولاحظ ممثل الهند التحسينات التي أدخلت على المشروع المنقح، لكن رأى أنه يجب تحقيق توافق واسع في الآراء بشأن المسائل الأساسية، بما في ذلك تعريف الفلاحين وحقوقهم، والتزامات الدولة، والمعرفة التقليدية، والولاية القضائية خارج إقليم الدولة. ومن شأن إدراج مقترحات الوفود أن يوسّع نطاق دعم الأعمال الفعال لحقوق الفلاحين.
- ٢٢- وقال ممثل بيرو إن بلده يولي أهمية للتفاوض بشأن مشروع الإعلان، ولاحظ إدراج اقتراحات في النص. وينبغي مراعاة الخصائص الوطنية والنظم القانونية من أجل ضمان حقوق الفلاحين.
- ٢٣- وشدد ممثل العراق على أهمية مشروع الإعلان، وأثنى على تركيز النص المنقح بشكل خاص على المرأة الريفية.

- ٢٤- وأيد ممثل مصر بياني المجموعة الأفريقية وحركة بلدان عدم الانحياز اللذين يدعمان ولاية الفريق العامل. ورحّب المتكلم بالتحسينات التي أُدخلت على المشروع، وأعرب عن أمله في بلوغ توافق في الآراء بشأنه.
- ٢٥- وأيد ممثل إكوادور بيان حركة بلدان عدم الانحياز وأعرب عن دعمه للعملية. وقد تطور المشروع وحظيت الإشارات إلى النساء والفتيات بترحيب خاص. ومن شأن الإعلان أن يسد واحدة من ثغرات الحماية في قانون حقوق الإنسان.
- ٢٦- وأكد ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية على أهمية الإعلان في الوفاء بالتزامات، بما في ذلك الحق في التنمية وحق الفلاحين في الأراضي.
- ٢٧- وشدد ممثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات على أهمية مشروع الإعلان، ودعا إلى اتباع عملية مفتوحة وشفافة وبناءة لبلوغ توافق في الآراء.
- ٢٨- وأثنى ممثل سويسرا على العملية الشاملة واعتبر المشروع الحالي أساساً جيداً لبلوغ توافق في الآراء.
- ٢٩- وشجّع ممثل كوبا الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني على دعم العملية والتصدي للفقر المدقع في المناطق الريفية. وأعرب المتكلم عن دعمه للعملية.
- ٣٠- وأشار ممثل الأرجنتين إلى أن بلده سيقدم تعليقات محددة بشأن الشواغل التي سبق الإعراب عنها.
- ٣١- وقد وجد ممثل البرتغال ما يشجعه في المشروع المنقح، وأعرب عن أمله في أن توضع صيغته النهائية في الدورة الحالية، بما يؤدي إلى توافق في الآراء في مجلس حقوق الإنسان. وسيساهم، مشروع الإعلان، عند اعتماده، في مزيد دعم حياة الفلاحين والعمال الريفيين، بمن فيهم النساء والأطفال، بطرق منها زيادة الوعي، ولا سيما وعي الحكومات، بضرورة احترام ما لهم من حقوق إنسان احتراماً كاملاً خالياً من التمييز وعلى قدم المساواة مع حقوق الإنسان لسائر البشر. وذكر المتكلم أن البرتغال ترحب بأن يتضمن ميثاق لشبونة لتعزيز الزراعة الأسرية (شباط/فبراير ٢٠١٨) أحكاماً تنص على التزام مجموعة البلدان المتحدثة بالبرتغالية والدول الأعضاء فيها إلى الاضطلاع بدور نشط في المفاوضات بشأن اعتماد مشروع الإعلان. وشكر المتكلم مكونات المجتمع المدني، ولا سيما منظمات الفلاحين، على مساهماتها القيمة في جميع مراحل العملية.
- ٣٢- وسلّط ممثل إندونيسيا الضوء على اعتراف بلده بالحق في الأرض، وأشار إلى الزيارة الحالية للمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء. كما أبرز أهمية مواصلة مناقشة مفهومي السيادة الغذائية والفئات الضعيفة، وغيرهما من المفاهيم.
- ٣٣- وأعرب ممثل بنما عن تأييده للعملية ورحّب بالمشاركة النشطة للمجتمع المدني.
- ٣٤- وأيد ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية بيان الاتحاد الأوروبي، وأشار إلى أن المملكة المتحدة لا تعترف بالحقوق الجماعية، باستثناء الحق في تقرير المصير.
- ٣٥- وشدد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على أن مجلس حقوق الإنسان ليس المحفل المناسب لمناقشة المسائل التي يتناولها مشروع الإعلان. والتمتع بحقوق الإنسان يجب أن يكون

فردياً وليس جماعياً، لأن منح الحقوق الجماعية قد يتفوق على الحقوق الفردية. وذكر المتكلم أن الولايات المتحدة تنأى بنفسها من ثم عن الفريق العامل واستنتاجاته.

٣٦- وذكر ممثل شبكة المعلومات والعمل بشأن أولوية الغذاء أن مشروع الإعلان يرمي إلى معالجة التمييز المنهجي الذي يستهدف الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، بما يساهم كثيراً في حماية حقوقهم. وسيتيح مشروع الإعلان توجيهات حاسمة بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان للفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية. ولا بد من الاعتراف بالطابع الجماعي للفلاحين، لأن انجراف التربة يؤثر في المجتمعات ككل. ولا تتعارض الحقوق الجماعية مع الحقوق الفردية، بل هي مكتملة لها.

٣٧- وأثنى ممثل فرع فيا كامبيسينا بآسيا على العملية الشاملة وسلط الضوء على أهمية الإعلان.

٣٨- وذكر ممثل مركز أوروبا - العالم الثالث بالمرجعية التاريخية لعملية المفاوضات الشفافة، ورَّحَّبَ بالمشروع المنقح ودعا إلى اعتماده العاجل. ودعا المتكلم إلى إدراج إشارات أقوى إلى بعض القضايا، بما فيها السيادة الغذائية.

٣٩- وأعرب ممثل التحالف العالمي للرعاة المتنقلين من الشعوب الأصلية عن تأييده الإعلان ودعا إلى بلوغ اتفاق في هذا الصدد.

٤٠- وقال ممثل الاتحاد الدولي لعمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم وخدمات توريد الأغذية الجاهزة والتبغ ورابطات العمال ذات الصلة إن مشروع الإعلان من شأنه أن يكمل المعايير الرامية إلى إنهاء التمييز، ودعا إلى إدراج عمل الأطفال في النص كذلك.

٤١- ورَّحَّبَ ممثل المجلس الدولي لمعاهدات الهنود بالمشروع المنقح ودعا إلى اعتماده العاجل، وأشار إلى أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الإطار القانوني لحقوق الفلاحين، التي لا تزال تواجه ثغرات فيما يتعلق بالحماية.

٤٢- وشدّد ممثل فرع فيا كامبيسينا بأوروبا على دعم أو تنظيم مشروع الإعلان الذي قدم تعليقات بشأنه.

٤٣- ودعا ممثل فرع فيا كامبيسينا بأمريكا اللاتينية إلى التعجيل باعتماد مشروع الإعلان الذي سيشكل أداة مفيدة للدول الأعضاء.

٤٤- ودعا ممثل فرع فيا كامبيسينا بأفريقيا مجلس حقوق الإنسان إلى إرسال إشارة سياسية قوية باعتماد مشروع الإعلان.

خامساً- قراءة مشروع الإعلان

الديباجة

٤٥- عرض الرئيس الديباجة وأشار إلى الصعوبات التي تواجه الفلاحين في جميع أنحاء العالم. وطلبت معظم تدخلات الدول الاحتفاظ بمصطلحي "السيادة الغذائية" و"أمن الأرض"، لأن هذين المفهومين معترف بهما على الصعيد الدولي، بما في ذلك داخل الجمعية العامة، وعلى

الصعيدين الإقليمي والوطني. وأيدت بعض الوفود الديباجة واقترحت إدراج إشارة إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقدمت إحدى المنظمات الدولية مقترح صياغة محدداً بشأن عمل الأطفال، وقد حظي بتأييد الوفود. وقدم عدد من الوفود تعليقات خطية وهي ترد موجزة في المرفق الثالث أدناه. ودعا الخبراء إلى الاحتفاظ بمفهوم السيادة الغذائية ورحبوا بالإشارة الإضافية إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمقترح الداعي إلى معالجة الهجرة من الريف إلى الحضر. وأشار أحد الخبراء إلى ضرورة حماية التنوع، لأن الانساق يشكل تهديداً. كما أيد الخبراء الإشارة إلى مفهوم "أمن الأرض"، لكونه معترف به في صكوك الأمم المتحدة ونصوصها. وأيدت منظمات المجتمع المدني الديباجة بصيغتها الحالية وكذا الإشارة إلى مفهوم "أمن الأرض".

المادة ١ - تعريف الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية

٤٦ - لم تقدم أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ١، غير أن الوفود ومكونات المجتمع المدني قدمت اقتراحات ملموسة بشأن الصياغة. واقترح أحد الوفود تغيير العنوان واستبدال الإشارات إلى "people" في كامل النص بعبارة "persons"، إلا في حالة "indigenous peoples". وطلبت وفود أخرى الاحتفاظ بالإشارة إلى "people". وفي حين أعرب أحد الوفود عن تحفظه إزاء الإشارة إلى العمال المهاجرين (بغض النظر عن وضعهم القانوني) "regardless of their legal status"، احتج آخر بالقول إن هذه الإشارة تتفق مع الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، وقد أيدته في ذلك ممثلو المجتمع المدني ووفود أخرى. وقال أحد الخبراء أنه يمكن استبدال عبارة "legal status" بعبارة "migratory status" وفقاً للقرارات ذات الصلة لمجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة. وأيد الخبراء وممثلو منظمات المجتمع المدني الإشارة إلى "peoples"، وأكدوا أن عبارة "people" ليست إلا صيغة جمع لعبارة "person" وبالتالي لا تستوعب الفلاحين كمجموعة. وأشارت الوفود ومنظمات المجتمع المدني إلى مجموعات أخرى في سياقات إقليمية. وشددت منظمات المجتمع المدني أيضاً على أهمية حقوق الفلاحين لمكافحة أوجه الوصم التاريخية، بما في ذلك ضد المرأة الفلاحية. واقترحت بعض الوفود إضافة فئات أخرى، مثل المجتمعات التقليدية والمحلية.

المادة ٢ - الالتزامات العامة للدول

٤٧ - حظيت المادة ٢ بصيغتها المنقحة مؤخراً بترحيب الوفود. وترد مقترحات صياغة أخرى في المرفق الثالث أدناه. وفي حين أيدت بعض الوفود المادة بشكلها الحالي، اقترحت وفود أخرى استبدال كلمة "shall" بكلمة "may" في أحد أحكامها، لكن هذا الاقتراح اعترض عليه ممثلو وفود أخرى وخبراء من المجتمع المدني، إذ أشاروا إلى أن "shall" هي الصياغة المناسبة المستخدمة في الصكوك الدولية المماثلة الأخرى، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقدم عدد من الوفود أيضاً مقترحات بشأن الصياغة. ولقي مقترح يرمي إلى حذف عبارة "promptly" في المادة ٢(١) معارضة الخبراء الذين شددوا على أن الخطوات اللازمة لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يجب أن تتخذ على الفور كما هو مبين في التعليقات العامة للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٤٨- وفيما يتعلق بالمادة ٢(٤)، سلّط أحد الوفود الضوء على الشعور بالقلق إزاء المشروع الحالي، في حين اقترح وفد آخر إضافة عبارة "relevant" قبل عبارة "international agreements"، وهو اقتراح حظي بتأييد أحد الوفود ومنظمات المجتمع المدني. واقترح وفد آخر حلاً توافقياً يقضي بنقل نص المادة ٢(٤) إلى ديباجة مشروع الإعلان. ودافع الخبراء وممثلو منظمات المجتمع المدني عن الاحتفاظ بالمادة ٢(٤) بشكلها الحالي، لأنها تعبّر عن سيادة القانون الدولي لحقوق الإنسان، استناداً إلى المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة، وينبغي قراءتها بالاقتران مع المادتين ٥٥(ج) و ١(٣) والديباجة. واقترحت منظمات المجتمع المدني أيضاً إضافة عبارة إلى الفقرة لإبراز تطبيقها على الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية.

٤٩- واقترح أحد الوفود صياغة للفقرة ٦(د) واقترح كذلك فقرة جديدة بشأن التزامات الفلاحين باحترام البيئة. وحذّر الخبراء من المقترح، مؤكدين أن هذه المادة تتعلق بالتزامات الدول باحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها، وأن التزامات الأطراف الفاعلة من غير الدول حُذفت من المشروع. وأشاروا أيضاً إلى أن ديباجة النص تناولت بما يكفي العلاقة بين الفلاحين والبيئة. ورخّبت بعض منظمات المجتمع المدني بمقترح إضافة فقرة جديدة، بينما ذكّرت أخرى المشاركين بدور الفلاحين في الاستخدام المستدام للبيئة، مطلقة عليهم اسم حراس البيئة.

المادة ٣- المساواة وعدم التمييز، والحق في التنمية

٥٠- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٣. وقدمت بعض الوفود ومنظمات المجتمع المدني مقترحات ملموسة بشأن الصياغة. وسلّط أحد الوفود الضوء على أهمية التنمية المستدامة وأشار إلى أن الحق في التنمية لا يعني أنه يحق للفلاحين قطع الغابات البكر لزراعة الأراضي. وفي هذا السياق، اقترح إضافة إشارة إلى مسألة الاستدامة تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وذكر أحد الوفود أنه ليس لديه موقف مشترك بشأن الحق في التنمية. واقترح وفد آخر أن يعكس عنوان المادة ٣ المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وهي المساواة وعدم التمييز والشفافية والكرامة والإدماج والإنصاف والمشاركة والمساءلة، واقترح كذلك إضافة عبارة لهذا الغرض. ولاحظ أحد الوفود إلى أن معايير التمييز الواردة في المادة ٣ تتجاوز صياغة الأمم المتحدة المتفق عليها، وأشار إلى عدم ضرورة وضع قائمة شاملة. واقترح وفد آخر أن تستخدم المادة ٣ صياغة متفق عليها. ودعا أحد ممثلي المجتمع المدني إلى إدراج كلمة "caste" بعد كلمة "race" في المادة ٣(١).

المادة ٤- حقوق الفلاحات وغيرهن من النساء العاملات في المناطق الريفية

٥١- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٤، غير أن الوفود ومكونات المجتمع المدني قدمت اقتراحات صياغة ملموسة. وبعد توضيح دور المرأة في ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، دعا أحد الوفود إلى الاعتراف بها وتمكينها، واقترح لهذا الغرض صياغة ملموسة. واقترحت وفود أخرى كذلك صياغة للمادة ٤(٢)(أ) ودعت إلى زيادة مشاركة النساء الريفيات في صنع القرار. واقترح أحد الوفود حذف عبارة "information, counselling and family planning" في المادة ٤(٢)(ب) مشيراً إلى أن هذه العبارة قد تشمل الإجهاض وأعمالاً

مماثلة لا تلائم مصالح الفلاحين. وأوضح أحد الوفود أن قانون بلده ينص على إدراج الموارد الطبيعية ضمن الممتلكات العامة.

٥٢- وأعرب المتكلمون باسم المجتمع المدني عن تأييدهم لهذه المادة. وذكر أحد ممثلي المجتمع المدني أن المادة ٤ تجسد صياغة واردة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وسلط ممثل آخر للمجتمع المدني الضوء على أهمية حق المرأة في الملكية، بما في ذلك وراثة الأراضي الزراعية والمنازل، واقترح صياغة لهذا الغرض.

المادة ٥- الحق في الموارد الطبيعية

٥٣- استفادت المادة من مناقشة عامة واقتراحات صياغة مقدمة من الوفود والمجتمع المدني. واقترح أحد الوفود تغيير عنوان المادة، باستبدال عبارة "right to" بعبارة "access to"، وهو الاقتراح الذي أيده وفد آخر. وأعرب الوفد نفسه عن معارضته لإنشاء أنواع جديدة من حقوق الإنسان. واقترح وفد آخر دمج المادة ٥ مع المادة ١٧ التي هي أيضاً ذات صلة بالموارد الطبيعية.

٥٤- وأبدى الخبراء رأيهم أيضاً بشأن الاقتراحات المقدمة بشأن المادة ٥. وذكر أحد الخبراء بأن الموافقة المسبقة والمستنيرة حُذفت من المشروع لأن بعض الدول اعترضت عليها، وبالتالي ينبغي تقديم تفسير منهجي في ضوء الحل الوسط الذي تم التوصل إليه. وينبغي أن يسترشد في إدارة الموارد الطبيعية باتفاقية التنوع الأحيائي وغيرها من المبادئ التوجيهية والتعليقات العامة لهيئات المعاهدات. ويسهم الفلاحون في حماية البيئة والتنوع البيولوجي ولا يلحقون بمهما الضرر. وأشار أحد الخبراء إلى مسألة الخصوصية الوطنية واقترح معالجتها بالمادة ٢٨(٢)، التي ينبغي قراءتها بالاقتران مع مواد أخرى. ودعا الخبراء إلى أن تكون الإشارة إلى "right to"، بدلاً من "access". واحتجوا في ذلك بأن كلمة "right" تتمتع بوزن أكبر من كلمة "access" وتتيح سبل الانتصاف القانونية وغير القانونية. وقد اعتُمدت وثائق أخرى، مثل المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحياة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، بتوافق الآراء، باستخدام كلمة "right" أكثر من ٢٠٠ مرة.

٥٥- وقال ممثلو المجتمع المدني إنه ينبغي الاحتفاظ بالمادة ٥ بصيغتها الحالية، إلى جانب عنوانها. وفي هذا الصدد، اقترح أحد ممثلي المجتمع المدني أن تشكل المادة إطاراً للتعاون الدولي. وسلط ممثل آخر للمجتمع المدني الضوء على حقوق الرعاة والصيادين والفلاحين في الموارد الطبيعية، وهي ضرورية لتحقيق التنمية المنسجمة مع الطبيعة ولازمة لبقاء هؤلاء الأشخاص على قيد الحياة ولبقاء البيئة. وشدد أحد ممثلي المجتمع المدني على أهمية المادة ٥ في ضمان فرص حصول المزارعين الصغار على الأراضي والموارد الطبيعية، لأن التشريع الحالي لا يحمي الفلاحين من الاستيلاء على الأراضي. وأيد ممثل آخر للمجتمع المدني ملاحظة الخبر التي تفيد بأن النص الحالي يتفق مع المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة.

٥٦- وبناء على اقتراح أحد الوفود إضافة عبارة إلى النص تشدد على مسؤوليات الفلاحين وكذا حقوقهم، اقترح أحد الخبراء استخدام مصطلح (الاستخدام المستدام) "sustainable use" للموارد الطبيعية، وقال إنه يتفق مع ما يفيد بأن مشاكل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ترتبط بالشركات الكبيرة وليس بالفلاحين. وعلى نفس المنوال، أيد ممثلو المجتمع المدني نص الرئيس

وأشاروا إلى أن الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية استخدموا الموارد الطبيعية على مَرَّ التاريخ بطريقة مستدامة. وطلب أحد الممثلين توضيحاً لمصطلح "التنمية المستدامة"، التي يعتبر الفلاحون الضامنين لها، حتى لا يخلط بينها وبين الحق في التنمية.

المادة ٥(١)

٥٧- اقترح أحد الوفود صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث. واقترح وفد آخر أيضاً حذف الكلمتين المفردتين من حيث المعنى "have" و "to" (في الجملة "have the right to have access to") في السطر الأول. ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن هذه الفقرة.

المادة ٥(٢)

٥٨- قدّم أحد الوفود مقترحات صياغة، بما أنه ينبغي ألا تخضع كل عمليات الاستكشاف لتقييم الأثر ويجب أن يتوافق النص مع المادة ٤١ من اتفاقية التنوع الأحيائي. وطلب وفد آخر توضيحاً لعباري "management of resources" و "benefits of development" وسأل عما إذا كانتا تتوافقان مع الصياغة المتفق عليها، مثلاً في اتفاقية التنوع الأحيائي. وأشار أحد الوفود أيضاً إلى أن عبارة "any exploitation" لا تتوافق مع الفقرة ١ المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية، واقترح استبدالها بعبارة "sustainable exploitation". وقدم وفد آخر مقترحات صياغة لتفادي وجود عبارات تقييدية، وذلك من أجل منح المزيد من المرونة للدول.

المادة ٥(٢)(أ)

٥٩- اقترحت الوفود صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث.

المادة ٥(٢)(ب)

٦٠- اقترح أحد الوفود إضافة إشارة إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية (منظمة العمل الدولية) بشأن الشعوب الأصلية والقبلية لعام ١٩٨٩ (رقم ١٦٩) التي تتضمن شرط الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة؛ وأيد الخبراء هذا المقترح. واعترض وفد آخر على المقترح لأن التزام الدولة بالتشاور منصوص عليه في المادة ٢(٣). ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن هذه الفقرة.

المادة ٥(٢)(ج)

٦١- أشار أحد الوفود إلى أن هذه الفقرة الفرعية تتجاوز أحكام اتفاقية التنوع الأحيائي التي لا تشير إلى تقاسم الفوائد. ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن هذه المادة.

المادة ٦- حق الفرد في الحياة والحرية والأمان على شخصه

٦٢- أخذ أحد الوفود الكلمة واقترح تغيير عنوان المادة ليصبح "Right to life, liberty, security of person and enjoyment of fundamental freedoms". واقترح الوفد نفسه أيضاً إمكانية الإحالة إلى المادة ١٣(٥) بعد الإشارة إلى الاتجار بالبشر في المادة ٦(٢).

المادة ٧ - حرية التنقل

٦٣ - لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٧. وأشار أحد الوفود إلى أن القائمة المقترحة في المادة ٧(٢) غير ضرورية، لأنها تكرر التعريف الوارد في المادة ١. واقترح الوفد نفسه أيضاً حذف المادة ٧(٣). وأشار أحد الخبراء إلى أن هذه القائمة مهمة، لأن حرية التنقل تنطوي على أهمية خاصة بالنسبة للفئات المحددة المذكورة في المادة ٧(٢)، واقترح أن يعكس النص صياغة متفقاً عليها، بما في ذلك من المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة. واقترح ممثلون آخرون للمجتمع المدني إضافة فقرة بشأن أمن المدافعين عن حقوق الأراضي.

المادة ٨ - حرية الفكر والرأي والتعبير

٦٤ - لم تقدّم تعليقات في هذا الصدد.

المادة ٩ - حرية تكوين الجمعيات

٦٥ - لم تقدم تعليقات في هذا الصدد.

المادة ١٠ - الحق في المشاركة

٦٦ - أعرب ممثلو الوفود والمجتمع المدني عن تأييدهم للصيغة الحالية للمادة ١٠. وأيدت الوفود مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. واقترح أحد الخبراء إضافة السياسات الزراعية إلى القائمة الواردة في المادة ١٠(٢). وشدد أحد ممثلي المجتمع المدني أيضاً على أن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة تمثل شرطاً للتمتع بحقوق الإنسان وعيش حياة كريمة. بيد أن الأشخاص المتضررين غالباً ما لا يشركون في مسائل مثل الاستثمار في الأراضي والسياسات وتغير المناخ ولا تقدم لهم معلومات بشأنها، وكثيراً ما يواجهون خطر تدمير سبل عيشهم. وبالنظر إلى اختلال توازن القوى، يحتاج الفلاحون وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية إلى مستوى مشاركة مرتفع، لكن المتكلم أعرب عن أسفه لأن بعض الدول لا تزال تعارض الحق في المشاركة مع أنه مبدأ أساسي من مبادئ حقوق الإنسان.

المادة ١١ - الحق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتوزيع

٦٧ - اقترح أحد الوفود حذف الإشارة إلى الحق في المشاركة. وقدم وفد آخر مقترحات صياغة ملموسة، وهي ترد في المرفق الثالث. وحذر الخبراء من حذف الإشارة إلى الحق في المشاركة، لأنه حق معترف به في المعاهدات الدولية، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادة ١٠). وأيد الخبراء والعديد من ممثلي المجتمع المدني النص بصيغته الحالية.

المادة ١٢ - الوصول إلى القضاء

٦٨ - اقترح أحد الوفود إضافة عبارة "arbitrarily" في المادة ١٢(٥) قبل عبارة "dispossessing"، بينما أعرب وفد آخر عن تأييده الإبقاء على المادة بصيغتها الحالية. وجرت أيضاً مناقشة النص الإسباني، لا سيما كلمة despojar، التي رأى الخبراء أنها تمثل المصطلح

الصحيح في هذا السياق. وشدد أحد ممثلي المجتمع المدني على ضرورة السماح بوصول المرأة إلى القضاء. ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن هذه المادة.

المادة ١٣ - الحق في العمل

٦٩- لم يكن هناك أي اعتراض رئيسي على المادة ١٣، فيما عدا على بعض مقترحات صياغة، مثل الإقرار بالسياق المحلي والحالة الخاصة للفلاحين وسكان المناطق الريفية عندما يتعلق الأمر بالحصول على العمل اللائق. وشدد أحد الوفود على الطابع الأساسي لتسليط الأضواء على الجوانب المحلية، ولا سيما في الفقرتين ٢ و ٣، لتجنب فهم المادة على أنها تجيز الحياة الواسعة النطاق للأراضي. كما قدم الوفد نفسه مقترحات صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث. واقترحت إحدى المنظمات الدولية إدراج كلمة "decent" قبل كلمة "work" في المادة ١٣(٢)، وأفادت بأنها قدمت نصاً عن عمل الأطفال غير المدفوع الأجر في المزارع الأسرية، وتود إعادة تقديم النص نفسه مع مراعاة المدخلات الجديدة. وأشار أحد الخبراء إلى أنه ينبغي أن تشمل المادة ١٣(٢) الفلاحين وغيرهم من العمال الريفيين، وألا تحذف الإشارة إلى الأجر.

المادة ١٤ - الحق في السلامة والصحة في مكان العمل

٧٠- تدخل مشاركان فقط بخصوص هذه المادة، وسلط الضوء على ضرورة معالجة مسألة استخدام المبيدات الكيميائية ومسؤولية الشركات، وضرورة إبلاغ الموظفين عن ظروف العمل غير الآمنة والخطرة دون خوف من الانتقام. وقدمت إحدى المنظمات الدولية مقترحات صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث. وأبرز المجتمع المدني أن الاستخدام المكثف للمبيدات الكيميائية خطر على الصحة والبيئة، وأن الضحايا الرئيسيين هم صغار المزارعين وغيرهم من العاملين والمقيمين في المناطق الريفية.

المادة ١٥ - الحق في الغذاء الكافي

٧١- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ١٥، غير أن الوفود ومكونات المجتمع المدني قدمت مقترحات صياغة ملموسة. وركزت المناقشة أساساً على مفهوم السيادة الغذائية. ورأت بعض الوفود أن العناصر المكونة لمفهوم "السيادة الغذائية" لم تحظ باتفاق دولي، ودعت إلى استخدام مصطلح "الأمن الغذائي" بدلاً منه. وشرح خبراء وممثلون لوفود أخرى ومنظمات المجتمع المدني الفرق بين المفهومين، وأيدوا الإشارة إلى السيادة الغذائية باعتبارها عنصراً حاسماً للفلاحين وضامناً للإنتاج الغذائي الوطني. وأشار الرئيس إلى حذف عبارة "السيادة الغذائية" من العنوان، على النحو المتفق عليه في الدورة السابقة. وأعرب أحد الوفود عن شكره للرئيس بقبول الحذف. واقترح الوفد نفسه أيضاً حذف عبارة "individually and collectively" في الفقرة ٢ وكذلك حذف عبارة "food sovereignty" في الفقرتين ٤ و ٥. وأخيراً، أعرب الوفد نفسه أنه مستعد لقبول عبارة الأمن الغذائي بدلاً من عبارة السيادة الغذائية. وشدد وفد آخر على أهمية إدراج مفهوم السيادة الغذائية، ودعا إلى الاعتراف به في كل أجزاء هذه المادة. وأشار كذلك إلى تأييده الاحتفاظ بعبارة "individually and collectively" في النص وأيد المادة ١٥ بأكملها. وأبدى وفد آخر عدم اتفاقه مع المقترح

الداعي إلى استبدال السيادة الغذائية بالأمن الغذائي. وأشار أحد الوفود إلى رغبته في الاحتفاظ بعبارة "individually and collectively". كما قدم وفد آخر مقترحات صياغة. وأيد وفد آخر المادة، ودعا إلى مواءمتها مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واقترح إشارة إلى مفهوم "sustainably". وأخيراً، اقترح وفد آخر أن تضاف إلى المادة ٥(١) عبارة "in accordance with national legislation" على سبيل التحفظ. ودعت منظمات المجتمع المدني إلى الحفاظ على السيادة الغذائية في النص.

٧٢- ودعت خبيرة إلى الاحتفاظ بعبارة "individually and collectively" واقترحت نقلها إلى السطر الأول من الفقرة ٢ بعد عبارة "rural areas". وألحّت في التوصية بالاحتفاظ بالسيادة الغذائية في النص. ووافق خبراء آخرون على التوصية بالاحتفاظ بمفهوم السيادة الغذائية، لأنه مفهوم معترف به على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. وأشاروا إلى أن السيادة الغذائية تتعلق بالعملية في حين أن الأمن الغذائي يتعلق بالنتائج.

المادة ١٦ - الحق في الحصول على دخل مجزٍ وأسباب عيش كريم وعلى وسائل الإنتاج

٧٣- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ١٦. وقدم أحد الوفود مقترحات صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث. وأيد وفد آخر الفقرة ٦ بشأن المساواة في الأجور. واقترح أحد الوفود إضافة كلمة "women" إلى الفقرة ٦. كما قدمت إحدى المنظمات مقترح صياغة، وهو يرد في المرفق الثالث. وأيدت منظمات المجتمع المدني النص في شكله الحالي، وبخاصة الحق في المساواة في الأجور. واقترح ممثلون للمجتمع المدني إضافة حكم بشأن الحماية إلى المادة ١٦. وأيد الخبراء المادة ١٦ كما هي وأشاروا إلى أن الفقرة ٢ منها تستند إلى قرار أصدرته لجنة الأمن الغذائي واعتمدته الدول. وأشار إلى المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة والمادة ١٤ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

المادة ١٧ - الحق في الأرض وفي الموارد الطبيعية الأخرى

٧٤- ركزت مناقشة المادة ١٧ على مفهوم الحق في الأرض. وقالت بعض الوفود إن الإعلان ينبغي ألا ينشئ حقوقاً جديدة، ودعا إلى استخدام عبارة (الحصول) "access" على الأرض بدلاً من عبارة (الحق) "right" في الأرض. وأثارت بعض الوفود شواغل من أن تفرز الإشارات إلى إصلاح الأراضي التزامات بالنسبة للدول. ودعا أحد الوفود إلى اعتماد أساس قانوني في حالات نزع الملكية وإلى تقديم تعويضات عادلة. وأشارت وفود أخرى إلى أن الصكوك المتعلقة بفئات معينة تتناول حقوقها المحددة وإلى أن الحق في الأرض ليس حقاً جديداً بل حقاً تاريخياً للفلاحين ينبغي الاعتراف به في الإعلان. وبالنسبة لأحد الخبراء، ينبغي ألا يقتصر الحق في الأرض على توفير ظروف معيشية ملائمة، بل أن يشكل عنصراً مهماً من عناصر التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان. ونوقش الحق في الأرض في منتديات شتى واعترف به في الصكوك الدولية والتشريعات الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الأراضي جزءاً من هوية الفلاحين، وهو ما يزيد من تبرير ضرورة الاعتراف بالحق في الأرض. ودافع العديد من الخبراء وممثلي منظمات المجتمع المدني عن النسخة الحالية من المادة وأشاروا إلى أن الإصلاح الزراعي ذكر بالفعل في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمبادئ التوجيهية الطوعية

لمنظمة الأغذية والزراعة، وكذلك في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وأوضح الرئيس أن هذا الالتزام لا يخص البلدان التي سبق لها أن مرت بهذه العملية، بل تلك التي ما زال يتعين عليها القيام بذلك.

المادة ١٨ - الحق في التمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية

٧٥- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ١٨. وطلب أحد الوفود حذف الإشارة إلى كلمة "right" في عنوان المادة ١٨، وكذلك استبدال كلمة "people" بكلمة "persons" في جميع أجزاء المادة والإعلان. واعتراض الوفد نفسه على إنشاء أنواع جديدة من حقوق الإنسان وأشار إلى أن الإعلان ينبغي ألا يعطي انطباعاً على أن الأمر يتعلق بحق مقبول دولياً في بيئة آمنة ونظيفة وصحية، لكي يسمح باتباع نهج مختلفة ومتساوية من حيث الفعالة. ورحب وفد آخر بالصياغة الجديدة للمادة، على أساس أنه لن يُحتفظ بالعنوان في الصيغة النهائية للإعلان. وشددت تدخلات وفود أخرى على أن "البيئة الآمنة والصحية والنظيفة" ليس سلعة بل حقاً راسخاً في الصكوك الدولية والإقليمية. وشدد الخبراء على أن هذا الحق معترف به بالتفصيل في المادة ٢٩ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وغيره من الصكوك الإقليمية والتقارير المقدمة من المقرر الخاص المعني بمسألة التزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة. ورحب خبير آخر بمقترح إضافة مفهوم التنوع البيولوجي المستدام.

المادة ١٩ - الحق في البذور

٧٦- ذكرت بعض الوفود أنها لا تعترف بالحق في البذور ودعت بدلاً من ذلك إلى استخدام عبارة (إمكانية الحصول) "access to" على البذور. وأعربت عن قلقها من أن تقوض المادة ١٩ الاتفاقات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية وولاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقدمت تلك الوفود مقترحات صياغة لهذا الغرض، وهي ترد في المرفق الثالث. وسلط وفد آخر الضوء على شواغله في هذا الصدد لكنه لم يقترح صياغة لتحسين النص. وأشارت وفود عديدة أخرى إلى أن الحق في البذور حق أساسي من حقوق الفلاحين لكنه مهدد بالتغيرات التي أدخلت على قانون البراءات، مثل السماح بسحب براءات تسجيل أصناف موجودة. وأكد أحد الوفود من جديد أهمية الإشارة إلى (الحق في) "right to" البذور وليس إلى (إمكانية الوصول) "access to" إليها لأن المفهوم الأخير مرتبط بالمعاملات التجارية. وأيدت منظمات المجتمع المدني مشروع المادة بكامله وحثت الدول على حماية صيادي الأسماك الصغار، الذين حافظوا على ممارساتهم دون الإضرار بالنظام الإيكولوجي لكنهم باتوا الآن يعانون أكثر فأكثر من التهميش والحرمان بسبب الصيد الصناعي. ودعا الخبراء وممثلو منظمات المجتمع المدني إلى الاعتراف بالحق في الحصول على البذور الذي تنص عليه المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وأكدوا أسبقية حقوق الإنسان على حقوق الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، أشار العديد من المشاركين إلى عدم وجود تعارض مع اتفاقيات مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، بما أنها تطالب بتقاسم المنافع بالتساوي.

المادة ٢٠ - الحق في التنوع البيولوجي

٧٧- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٢٠، غير أن بعض الوفود قدمت مقترحات صياغة ملموسة. واقترح أحد الوفود تغيير العنوان ليصبح "Biological diversity"، وحذف عبارة "Right to". وقُدِّمت مقترحات صياغة ملموسة أخرى، وهي ترد في المرفق الثالث. وأعرب أحد الوفود عن تأييده للمادة ٢٠، وأشار إلى أن تأكيد الحق في التنوع البيولوجي ينبغي أن يقرن بالتركيز على التزامات الفلاحين من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي. واقترح الوفد نفسه أيضاً ضمان الاتساق في استخدام المصطلحات المتعلقة بالمعارف التقليدية، على النحو الوارد في عدد من المواد الأخرى. وأيد وفد آخر حماية المعارف وإدراج المحاصيل الغذائية التقليدية والأصلية. وأبرز وفد آخر أن المناقشة تركز على دور الفلاحين في الحفاظ على البيئة وحفظها وتجديدها. ودعا أحد الوفود إلى توخي الاتساق في الصياغة المستخدمة بشأن المعارف التقليدية، ولا سيما في الفقرة ١. وأخيراً، دعا عدد من الوفود إلى ضرورة الحفاظ على الفقرة كما هي.

٧٨- ودعا الخبراء وممثلو المجتمع المدني إلى الاحتفاظ بالإشارة إلى الحق في التنوع البيولوجي. واقترح أحد الخبراء أيضاً إدراج فقرة جديدة تمشياً مع محتوى المادة ٢٦(٤) السابقة من النص السابق، وهي المادة التي تُنظر فيها في الدورة الرابعة للفريق العامل. ودعا الدول إلى أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم أو قبول أو مشاركة الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية فيما يتعلق بالحصول على الموارد الجينية حيثما نُصّ لهم على الحق في الوصول إلى هذه الموارد. وأيدت منظمات المجتمع المدني مشروع المادة بكامله وحثت الدول على حماية صيادي الأسماك الصغار الذين حافظوا على ممارساتهم دون الإضرار بالنظام الإيكولوجي لكنهم باتوا الآن يعانون أكثر فأكثر من التهميش والحرمان بسبب الصيد الصناعي. وحذّر ممثل آخر للمجتمع المدني من إدراج مقترح بشأن فرض التزامات على الفلاحين، واقترح إيجاد صياغة توافقية من شأنها أن تشجع الفلاحين على امتثال مسؤولياتهم.

المادة ٢١ - الحقوق في المياه والصرف الصحي

٧٩- لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٢١. ونوقشت مسألة جعل المياه أولوية من الأولويات. وأشار كثير من المشاركين إلى أن مجرد "الوصول" إلى المياه من أجل العمل لا يكفي لأن الفلاحين لا يمكنهم منافسة الشركات عبر الوطنية وأصحاب المزارع الكبيرة. واعتراض أحد الوفود على إنشاء حقوق محددة جديدة للفلاحين وقُدِّم مقترحات صياغة، وهي ترد في المرفق الثالث. ودعا أحد الوفود إلى إدراج إشارات إلى الحق في خدمات الصرف الصحي بجانب الحق في الماء، بهدف منع تلوث المياه. وسلّط وفد آخر الضوء على أهمية المياه، ولا سيما بالنسبة للمزارعين والصيادين، ودعا إلى السماح بالوصول الحر وغير التمييزي والجيد إلى المياه. وأكد الخبراء من جديد على الطابع الأساسي لهذا الحق، وعلى أن الحق في المياه والصرف الصحي معترف به في القانون الدولي لحقوق الإنسان. كما أشار الخبراء إلى العديد من الصكوك الدولية التي تعترف بأهمية الري بالنسبة للحق في الغذاء. وسلّطوا الضوء أيضاً على حالة النساء لأنهن يتأثرن على نحو خاص. وأيد أحد الخبراء عنوان المادة، مع تركيزه على الحق في المياه وليس

على إدارة المياه. وأيدت منظمات المجتمع المدني المادة كما هي، وأشارت إلى أنه على الرغم من حق الفلاحين في الحصول على المياه، فإنهم يحرمون منه في الواقع العملي.

المادة ٢٢ - الحق في الضمان الاجتماعي

٨٠ - خلال مناقشة المادة ٢٢، دفعت الوفود بأن الحق في الضمان الاجتماعي يتوقف على الوضع القانوني للشخص وقدموا في هذا السياق مقترحات صياغة محددة. ودعت وفود أخرى إلى الحفاظ على المادة ٢٢ برمتها، ولا سيما المادة ٢٢(٢). ورُحِبَ ممثل إحدى المنظمات الدولية بالإشارات إلى معايير منظمة العمل الدولية، واقترح إضافات أخرى بصياغة محددة. ودعا عدد من ممثلي المجتمع المدني والخبراء إلى الاحتفاظ بالنص بصيغته الحالية، ولا سيما من أجل حماية المهاجرين على الرغم من وضعهم كمهاجرين.

المادة ٢٣ - حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية

٨١ - تدخل أحد الوفود بخصوص هذا البند لاقتراح استبدال كلمة "people" بكلمة "persons"، وتبسيط الضوء على ازدواجية العمل المحتملة مع المنتديات الحكومية الدولية الأخرى التي تناقش الملكية الفكرية والمعارف التقليدية. ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن المادة ٢٣.

المادة ٢٤ - الحق في سكن لائق

٨٢ - لم يثر أي وفد شواغل بشأن المادة ٢٤.

المادة ٢٥ - الحق في التعليم والتدريب

٨٣ - لم تكن هناك أي اعتراضات أساسية على محتوى المادة ٢٥، وإن قدمت الوفود بعض التعليقات. ودعا أحد الوفود إلى إدراج إشارة صريحة إلى حق جميع الفلاحين في التعليم، وقُدِّم أيضاً مقترح صياغة محددة. واقترح ممثل منظمة دولية صياغة بشأن جودة التعليم. وسلطت منظمات المجتمع المدني الضوء على مدى أهمية وملاءمة التعليم بالنسبة للسكان الريفيين. ودعا أحد ممثلي المجتمع المدني أيضاً إلى إدراج إشارات إضافية بشأن مكافحة عمل الأطفال.

المادة ٢٦ - الحقوق الثقافية والمعارف التقليدية

٨٤ - يرتبط محتوى المادة ٢٦ ارتباطاً وثيقاً بعدة مسائل أخرى واردة في الإعلان. وقُدِّم أحد الوفود مقترحات صياغة محددة، وهي ترد في المرفق الثالث. وشاطر وفد آخر الشواغل التي أثارها وفود أخرى بشأن الفقرة ٤، واقترح استبدال النص الحالي بنص من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع الأحيائي. وأيد أحد الوفود محتوى المادة، لكنه رفض الإشارة إلى الموارد الجينية في الفقرة ٤، لأنه سبقت الإشارة إليها في المواد ٥ و ١٩ و ٢٦. وأيدت وفود أخرى المادة كما هي. وذكر أحد الوفود أن الفقرة ٤ من المادة ٢٦ مأخوذة من بروتوكول ناغويا واقترح حذفه أو التوصل إلى اتفاق بشأن صياغتها. وأيد وفد آخر الفقرة ٤ الجديدة بشأن الموافقة المسبقة المستتيرة، وهي مبدأ عالمي أساسي قابل للتطبيق. وسلط الخبراء الضوء على أهمية حفظ وحماية

المعارف التقليدية، بما في ذلك معارف الفلاحين والشعوب الأصلية. وأعربت العديد من منظمات المجتمع المدني عن تأييدها للمادة بصيغتها الحالية وللفقرة ٤ الجديدة المتعلقة بالموافقة المسبقة المستنيرة للحصول على الموارد الجينية. ولم تثر وفود أخرى شواغل بشأن هذه المادة.

المادة ٢٧ - مسؤولية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى

٨٥- اقترح أحد الوفود استبدال كلمة "Responsibility" بكلمة "Contribution" في عنوان المادة، وقدم مقترحات صياغة محددة للنص. وذكّرت خبيرة بأن المادة ٢٧ مستوحاة من ميثاق الأمم المتحدة. واقترحت كذلك استبعاد الإشارات إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، لأن الإعلان سيتجاوز الإطار الزمني لخطة عام ٢٠٣٠. ودعا ممثلو المجتمع المدني إلى الإبقاء على النص الحالي الذي يتماشى مع صياغة أخرى متفق عليها ترد في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والإعلان المتعلق بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، وغيرها من الصكوك. ولم تثر أي وفود أخرى شواغل بشأن هذه المادة.

المادة ٢٨ - اعتبارات عامة

٨٦- قدّم الرئيس المادة ٢٨ على أنها مادة جديدة، في أعقاب التعليقات المقدمة على الصيغ السابقة لمشروع الإعلان. ورحّبت وفود عديدة بالمادة ٢٨. وقدّم البعض منها مقترحات صياغة للنص. ودعا وفد آخر إلى صياغة نص صريح يخضع الإعلان بموجبه للقانون الداخلي. وأيد أحد الوفود الصيغة الحالية للفقرة، لكنه اقترح إدخال تعديلات عليها. وأثار وفد آخر أسئلة حول أساليب العمل، وقد أيدت هذه الأسئلة وفود أخرى بالدعوة إلى توفير المزيد من الوقت للنظر في المقترحات المقدمة. وأشار الرئيس إلى العملية الخماسية السنوات التي أفضت إلى النص الحالي لمشروع الإعلان، واتبعت نفس المنهجية، وذكّر بأن المشروع الحالي أُتيح في شباط/فبراير ٢٠١٨. ولاحظ الخبراء أن المادة ٢٨ تستند إلى مواد مماثلة من صكوك حقوق الإنسان، وتستخدم صياغة متفق عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وتساءلوا عن الأساس المنطقي للإشارة إلى القانون الوطني كما اقترح ذلك أحد الوفود.

الحقوق الجماعية

٨٧- تخلّلت الدورة الخامسة للفريق العامل أيضاً مناقشة محددة بشأن الحقوق الجماعية، وقد أُجريت بعد ظهر يوم ١٢ نيسان/أبريل. وأعربت بعض الوفود عن اعتراضها على الحقوق الجماعية وإنشاء أنواع جديدة من حقوق الإنسان في الإعلان. واغتنم أحد الوفود فرصة إجراء المناقشة للإدلاء ببيان عام أعرب فيه عن قلقه إزاء الحقوق الجماعية. وأعرب وفد آخر عن قلقه من عدم الاعتراف ببعض الحقوق الواردة في الإعلان. وأشارت بعض الوفود إلى أن الحقوق الجماعية لا تضعف الحقوق الفردية. بل هي تعززها وتكملها، كما أقر بذلك على نطاق واسع على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.

٨٨- وأشار أحد الوفود إلى أن موضوع الحقوق هو الفرد وإلى أن صاحب الحقوق في سياق مشروع الإعلان هم الفلاحون الأفراد. ومع ذلك، توجد حقوق إنسان ذات أبعاد جماعية،

ويمكن المطالبة ببعض الحقوق بصفة جماعية. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه بالنظر في كل مادة من مواد مشروع الإعلان، يمكن إيجاد صياغة مقبولة لدى الجميع. وأعلن اثنان من الوفود أن الحقوق الجماعية راسخة، وحثا الوفود الأخرى على المشاركة في حوار بناء. وأكد أحد الوفود أنه لا يمكن ممارسة الحقوق الفردية بالكامل إذا لم تكن تشمل المكون الجماعي. ولا يمكن لبعض المجتمعات المحلية أن تزدهر ما لم تمنح هذه الحقوق الجماعية.

٨٩- وقدّم الخبراء أمثلة مستفيضة عن التشريعات الدولية والإقليمية والوطنية التي تدعم مفهوم الحقوق الجماعية.

٩٠- وأخذ العديد من ممثلي المجتمع المدني الكلمة للدفاع عن الحقوق الجماعية، وأشاروا إلى أن هذه الحقوق معترف بها في العديد من الصكوك الدولية والإقليمية والوطنية. وأوضحت منظمات المجتمع المدني أن هذه الحقوق ليست حقوقاً جديدة ولا تتعارض مع الحقوق الفردية. وتبادل المشاركون وجهات النظر بشأن كيفية جعل هذا المفهوم عنصراً أساسياً من عناصر الإعلان وضرورياً لحماية حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، وأسباب جعله كذلك.

سادساً- ملاحظات ختامية

٩١- في الجلسة التاسعة والأخيرة من الدورة الخامسة للفريق العامل، أخذت الوفود ومنظمات المجتمع المدني الكلمة وشكرت الرئيس على إجراءات مناقشة مفتوحة وبناءة طويلة أطوار الدورة، وأعربت عن أملها في اعتماد هذا الإعلان المهم في الوقت المناسب. وأبرز أحد الوفود استمرار تباين الآراء بشأن مضمون الإعلان وأكد من جديد موقفه المعارض لإنشاء حقوق جديدة وأعرب عن أمله في أن تحل هذه المسألة. وأعرب الوفد نفسه عن التزامه بمواصلة العمل مع الجهات المعنية للتوصل إلى نص مقبول من الجميع، واحتفظ بموقفه.

سابعاً- استنتاجات وتوصيات الرئيس - المقرر

ألف- استنتاجات

٩٢- اعتمد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية بشأن مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية في الجلسة التاسعة والأخيرة من دورته الخامسة المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨، وذلك وفقاً للولاية الممنوحة له على النحو المحدد في قرار مجلس حقوق الإنسان ١٩/٢١ ووفقاً للقرار ٢٢/٣٦، الاستنتاجات التالية:

(أ) رحّب الفريق العامل مع التقدير برسالة نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان، وممثل منظمة الأغذية والزراعة، والرسالة الموجهة بالفيديو من اللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية عند افتتاح الدورة، وكذا بمشاركة منظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات؛

(ب) رَحَّب الفريق العامل مع التقدير بالجهود التي بذلها الرئيس - المقرر في عرض مشروع الإعلان المنقح؛

(ج) رَحَّب الفريق العامل بالمفاوضات البناءة وبمشاركة ونشاط الحكومات، والمجموعات الإقليمية والسياسية، والمجتمع المدني، والمنظمات الحكومية الدولية، والخبراء وأصحاب المصلحة المعنيين، ولا سيما ممثلي الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، كما رَحَّب بالإسهامات التي وردته؛

(د) أعرب الفريق العامل عن شواغل مشتركة بشأن حالة حقوق الإنسان الخاصة بالفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، وأقر بإسهاماتهم في مكافحة الجوع وحفظ التنوع البيولوجي وتحسينه، في جملة أمور أخرى، وشدد على ضرورة احترام حقوق الإنسان الخاصة بهم وتعزيزها وحمايتها وإعمالها؛

(هـ) شجّع الفريق العامل على الرئيس المقرر على إعداد مشروع منقح على أساس مختلف المقترحات والآراء التي أعرب عنها خلال الدورة الخامسة للفريق العامل، وشجّع الرئيس على عقد مشاورات غير رسمية وثنائية وتعميم المشروع المنقح على الوفود؛

(و) شجّع الفريق العامل الدول ومنظمات المجتمع المدني والجهات المعنية صاحبة المصلحة على أن ترسل، قبل ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨، مقترحاتها النصية ومساهماتها المتعلقة بمشروع الإعلان، في صيغته التي عرضت أثناء الدورة الخامسة.

باء - توصيات

٩٣ - في أعقاب المفاوضات التي جرت أثناء اجتماعات الفريق العامل، أوصى الرئيس - المقرر بما يلي:

(أ) على أساس العمل المضطلع به في الدورة الخامسة والمشاورات غير الرسمية والثنائية، أن يعدّ الرئيس - المقرر صيغة نهائية لمشروع الإعلان، ويقدمها إلى مجلس حقوق الإنسان لاعتمادها، تنفيذاً لولاية الفريق العامل، وذلك على النحو المنصوص عليه في الفقرة ١ من قراره ١٩/٢١ والقرارات اللاحقة؛

(ب) أن تراعي الدول والجهات المعنية الأخرى، عند النظر في النص، الأشواط الكبيرة التي قطعتها عملية المفاوضات؛

(ج) أن تواصل الدول والجهات المعنية الأخرى مشاركتها وحوارها البنّاءين وتعزّز مرونتها في المشاورات الثنائية وغير الرسمية من أجل التوصل السريع إلى إعلان شامل ومفيد؛

(د) أن تلتزم الدول بأقصى قدر من الاهتمام والإرادة السياسية باعتماد مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية على وجه السرعة، بغرض معالجة حالة هؤلاء الأشخاص والسماح لهم بمواصلة المساهمة في القضاء على الفقر ومكافحة الجوع وتعزيز التنمية المستدامة.

Annex I

List of participants

States Members of the Human Rights Council

1. Angola, Brazil, Chile, China, Côte d'Ivoire, Cuba, Ecuador, Egypt, Ethiopia, Germany, Iraq, Japan, Mexico, Nepal, Pakistan, Panama, Peru, Republic of Korea, Senegal, Slovakia, Slovenia, South Africa, Spain, Switzerland, Togo, Tunisia, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United States of America, Venezuela (Bolivarian Republic of).

States Members of the United Nations

2. Argentina, Austria, Azerbaijan, Belgium, Bolivia (Plurinational State of), Bulgaria, Colombia, Costa Rica, Dominican Republic, France, Greece, Guatemala, Honduras, India, Indonesia, Jordan, Latvia, Luxembourg, Mali, Malta, Morocco, Myanmar, Nicaragua, Paraguay, Portugal, Romania, Russian Federation, Uruguay, Zambia.

Non-Member States

3. Holy See, State of Palestine.

Intergovernmental organizations

4. European Union, Food and Agriculture Organization of the United Nations, International Labour Organization, Non-Aligned Movement, South Centre.

Non-governmental organizations in consultative status with the Economic and Social Council

General

5. Centre Europe — Tiers Monde (CETIM), International Indian Treaty Council (IITC).

Special

6. Bäuerliche Erzeugergemeinschaft Schwäbisch Hall w.V. (BESH).

Roster

7. American Anthropological Association, FIAN International e.V., International Federation of Rural Adult Catholic Movements (FIMARC), International Union of Food Agricultural, Hotel, Restaurant, Catering, Tobacco and Allied Workers Associations (IUF).

Other non-governmental organizations

8. Alliance for Food Sovereignty in Africa (AFSA), Comité français pour la Solidarité Internationale, Community Self Reliance Centre (COSEREC), Farmworkers Association of Florida, Indonesian Peasant Union (SPI), Korean Women Peasants Association (KWPA), Red Nacional de Agricultura Familiar (RENAF), SOS Faim, Via Campesina, World Forum of Fisher People (WFFP).

Annex II

Summary of statements by panellists

1. Professor José Esquinas Alcazar emphasized that the recognition of the right to seeds in the UN Declaration is crucial for the realization of the human rights of peasants as well as of the entire world population. According to FAO, seeds are essential to ensure food security for this generation. Small-scale farmers could not survive without seeds thus the importance of maintaining biological diversity. Peasants have developed, conserved, and now provide to other farmers, who will improve biodiversity. He also highlighted that there is no way to combating climate change that it is not based on biological diversity of seeds of farmers who adapt crops to the changing climate conditions. Mr. Esquinas underscored that biodiversity is key to achieve many of the Sustainable Development Goals including eradication of poverty, eradication of hunger and malnutrition, and those related to climate change and the preservation of biodiversity. In his conclusions, he suggested that the right to seeds is in fact not a new right but reflected the application of existing agreements to the specific needs and vulnerabilities of peasants and, that it was important to recognize and reaffirm in the human rights framework.

2. Mr. Million Belay underlined the cultural importance of food sovereignty for peasants and other people working in rural areas, which has four elements: (a) the spirituality of food as many communities regard food and land that produces it as sacred; (b) food as essential for their livelihood, health and healing; (c) language and knowledge of local people connected with food and food production; and (d) governance as local community manages its governance and their relationship with environment. Food sovereignty is also critical for promoting healthy food, against the increasing trends of obesity in some parts of the world and malnutrition in other parts. Promoting agroecology, a food production system that is ecologically sound and sustainable, offers possibilities to protect food sovereignty while respecting planetary boundaries, thereby contributing towards the implementation of the SDGs and the Paris Agreement.

3. Mr. Diego Monton outlined the contributions of his organization to raising attention to the dreadful situation of peasants worldwide, and highlighted the importance of the draft declaration in protecting their rights, resolving conflicts and building peace and social justice. Mr. Monton clarified that the concept of collective rights is based on the relationship between individuals and their community, which should be recognized by the international community. He highlighted the importance of combatting discrimination against peasants in exercising their collective rights, in particular on land ownership. He pointed out that existing legislations may protect the rights of indigenous peoples but do not offer sufficient protection to other affected communities, including peasants.

4. Professor Smita Narula¹ underlined the importance and urgency of articulating a substantive right to land in the context of widespread hunger and food insecurity in rural communities, forced displacements, large-scale land grabs, climate change, rapid urbanization, consolidation of corporate control in the food sector, the impoverishment of small-scale farmers and fisherfolks, and the exploitative and often inhuman treatment of landless and migrant workers. She pointed out that existing international human rights laws do not provide sufficient normative support to peasants and other rural communities to claim their right to land. The absence of a clear articulation of the rights and duties related to land allows for excessive interpretive discretion, with the result that the enforcement of existing standards has been partial and uneven at best.

5. International human rights law must therefore evolve from an instrumentalist approach to land to the recognition that land sustains life and forms culture and identity, and is, therefore, in and of itself a substantive human right. Moreover, if access to land continues to be given primarily instrumental consideration — as an asset that serves as a gateway to the realization of other rights — then States can continue to undermine rural

¹ Full statement available on the website of the Fifth Session of the Working Group on Peasants.

communities' access to land by claiming that there are other means to satisfy these corollary rights. Articulating a substantive right to land in the Declaration can help close this normative gap, which is also in keeping with the evolutionary character of international human rights law.

6. Ms. Yiching Song highlighted the challenges facing women in rural areas. Economic globalization is the cause of insufficient ecological and social development, threatens local food systems and leads to unemployment, hunger and migration. Ms. Song referred to women farmers as managers of natural resources (water, seeds and land). Ms. Song regretted that scientific technology has not paid enough attention to small-scale farmers. She also underscored the importance of the Declaration as it is focused on the specific needs of peasants, has a rights-based framework and recognizes both individual and collective rights. The Declaration is also closely related to the SDGs. Also, Ms. Song pointed to the usefulness of the Declaration in guiding national laws and policy design aimed at protecting the rights of peasants, in particular women farmers.

Annex III

List of concrete suggestions

General

Colombia

Colombia reiterated a number of comments made on the draft declaration as presented at the 4th session.

Preamble

Colombia

Suggested to replace “food sovereignty” with “food security;

Argentina

Suggested replacing “food sovereignty” with “food security in PP 22

South Africa

- To add: Recalling the principles proclaimed in the Charter of the United Nations which recognize the inherent dignity and worth and the equal and inalienable rights of all members of the human family as the foundation of freedom, justice and peace in the world, (from the preamble of the CRPD),
- To add: Reaffirming the universality, indivisibility, interdependence and interrelatedness of all human rights and fundamental freedoms; and further reaffirming the fundamental human rights principles of human rights: equality, non-discrimination and transparency, dignity, transparency, inclusion, equity, participation accountability and the need for peasants and other people working in rural areas to be guaranteed their full enjoyment,
- South Africa proposes language that speaks to the empowerment and capacity building for peasants and other people working in rural areas on their rights so that they are able to fully participate in the decision making processes,
- Add language on mobilizing resources and investment in implementation and capacity-building. It is important that international cooperation also be reflected.

ILO

Proposal for a new paragraph(s), possibly after pp10 or pp14:

“Recognizing that most child labour is performed in the various subsectors of agriculture, much of this work is hazardous, and that is mainly performed in informal and family enterprises that depend on their children’s labour,”

The above paragraph is based on the language used in the Buenos Aires Declaration adopted by IV Global Conference on the Sustained Eradication of Child Labour. The original paragraph reads as follows: “Recognizing that 71 per cent of child labour is performed in the various subsectors of agriculture, 42 per cent of this work is hazardous, and is mainly performed in informal and family enterprises that depend on their children’s labour”.

An additional paragraph that we would like to propose for your consideration, which is also taken from the Buenos Aires Declaration, reads as follows:

“Recognizing the importance of rural poverty reduction, the extension of social protection and access to public, free, complete, universal, quality primary and secondary education,

affordable, quality technical vocational and tertiary education and life-long learning, and of area-based and community interventions for eradicating child labour and forced labour.”

PP1

EU

Taking into account the Committee on World Food Security’s Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure of Land, the Principles for Responsible Investment (RAI principles) in Agriculture Systems, the Fisheries and Forests in the Context of National Food Security, the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication, the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture and the Voluntary Guidelines to Support the Progressive Realization of the Right to Adequate Food in the Context of National Food Security, and the Committee on World Food Security’s (CFS) Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure of Land, Fisheries and Forests in the Context of National Food Security as well as the principles proclaimed in the Charter of the United Nations, the Universal Declaration of Human Rights, the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination, the International Covenant on Civil and Political Rights, the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights, the Convention on the Elimination of All Forms of discrimination against Women, the Declaration on the Right to Development, the Convention on the Protection of the Rights of all Migrant Workers and Members of Their Families, the Convention on the Rights of the Child, relevant conventions of the International Labour Organization, **the Convention on Biological diversity and its Protocols** and other relevant international instruments that have been adopted at the universal or regional level,

ILO

“*Taking into account* the principles proclaimed in the Charter of the United Nations ... relevant instruments of the International Labour Organizations, including the 1998 Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work and the 2008 Declaration on Social Justice for a Fair Globalization, and other relevant international instruments that have been adopted at the universal or regional level.”

PP3

EU

Recognizing the special relationship and interaction between peasants and other people **persons** working in rural areas, and the land, water and nature to which they are attached and on which they depend for their livelihood,

PP4

EU

Recognizing also the past, present and future contributions of peasants and other people **persons** working in rural areas in all regions of the world to development and to conserving and improving biodiversity, which constitute the basis of food and agricultural production throughout the world, and their contribution in ensuring the right to adequate food and food security which are fundamental to attaining the internationally agreed development goals, including the 2030 Agenda for Sustainable Development,

Switzerland

Concernant le paragraphe 4 («Reconnaissant également les contributions passées, présentes et futures, ...»), nous vous enverrons nos quelques modifications par écrit qui concernent l’addition de la notion de développement durable.

PP5

EU

Concerned that peasants and other people **persons** working in rural areas suffer disproportionately from poverty, hunger and malnutrition,

PP6

EU

Concerned also that peasants and other people **persons** working in rural areas suffer from the burdens caused by environmental degradation and climate change,

PP7

Switzerland

Concernant le paragraphe 7 («Constatant en outre avec préoccupation que la population paysanne est en vieillissement, ...»), nous souhaiterions ajouter la reconnaissance de la problématique de la migration vers les zones urbaines. Nous proposons donc de compléter le texte comme ceci:

“Concerned further about peasants ageing around the world and youth increasingly **migrating to urban areas and** turning their backs on agriculture (the rest as is it)”

PP8

EU

Alarmed by the increasing number of peasants and other people **persons** working in rural areas forcibly evicted or displaced every year,

PP11

EU

Stressing also that several factors make it difficult for peasants and other people **persons** working in rural areas, including small-scale fishers and fish workers pastoralists, foresters and other local communities to make their voices heard, to defend their human rights and tenure rights, and to secure the sustainable use of the natural resources on which they depend,

PP12

EU

Recognizing that access to land, water, seeds and other natural resources is an increasing challenge for rural people **persons**, and stressing the importance of improving access to productive resources and investment in appropriate rural development,

PP13

EU

Convinced that peasants and other people **persons** working in rural areas should be supported in their efforts to promote and undertake sustainable practices of agricultural production that support and are in harmony with nature, also referred to as Mother Earth in

a number of countries and regions, including by respecting the biological and natural ability of ecosystems to adapt and regenerate through natural processes and cycles,

PP14

EU

Considering the hazardous and exploitative conditions that exist in many parts of the world under which many peasants and other people **persons** working in rural areas have to work, often denied the opportunity to exercise their fundamental rights at work, and lacking living wages and social protection,

PP15

Switzerland

Par rapport au paragraphe 15 («Constatant avec préoccupation que des particuliers, des groupes et des institutions œuvrant à promouvoir et à protéger les droits de l’homme»), nous rappelons que ce sont les Etats qui sont responsables de protéger les droits de l’homme, pas des particuliers ou des groupes. Nous proposons donc de remplacer le mot «protéger» dans ce paragraphe par le mot «défendre».

PP16

EU

Noting that peasants and other people **persons** working in rural areas often face difficulties in gaining access to courts, police officers, prosecutors and lawyers to the extent that they are unable to seek immediate redress or protection from violence, abuse and exploitation,

PP17

Switzerland

Concernant le paragraphe 17 («Préoccupé par la spéculation sur les produits alimentaires,»), nous souhaiterions modifier le texte comme ceci:

“Concerned about speculation on food products, and the increasing concentration in agroindustry and uneven power relations along the value chains and between different parties as well as unbalanced distribution of food, which impairs the enjoyment of human rights”

PP20

EU

Reaffirming that the right to development is an inalienable human right and an integral part of fundamental human rights. Reaffirming that the right to development is an inalienable human right by virtue of which every human person and all peoples are entitled to participate in, contribute to and enjoy economic, social, cultural and political development, in which all human rights and fundamental freedoms can be fully realized,

PP21

EU

Recalling the right of peoples **persons** to exercise, subject to the relevant provisions of both International Covenants on Human Rights, full and complete sovereignty over all their natural wealth and resources,

PP22**Argentina**

Recognizing that the concept of food sovereignty **security** has been used in many States and regions to designate the right to define their food and agriculture systems and the right to healthy and culturally appropriate food produced through ecologically sound and sustainable methods that respect human rights

EU

Recognizing that the concept of food sovereignty **security** has been being used in many States and regions to designate the right to define their food and agriculture systems and the right to healthy and culturally appropriate food produced through ecologically sound and sustainable methods that respect human rights

PP24**EU**

Recalling also the extensive work of the Food and Agriculture Organization of the United Nations and the Committee on World Food Security on the right to food, tenure rights, access to natural resources and other rights of peasants, in particular the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture, and the Organization's Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure of Land, Fisheries and Forests in the Context of National Food Security, the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication and the Voluntary Guidelines to Support the Progressive Realization of the Right to Adequate Food in the Context of National Food Security, **and the Committee on world Food Security's (CFS) Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure of Land, Fisheries and Forests in the Context of National Food Security,**

PP26**EU**

Convinced of the need for greater protection of the human rights of peasants and other people **persons** working in rural areas, and for a coherent interpretation and application of existing international human rights norms and standards in this matter,

PP27**EU**

Solemnly adopts the following declaration on the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas:

Article 1**Colombia**

Suggested changing peasant with "persona campesina"

EU

Title: Definition of peasants and other people persons working in rural areas

South Africa

South Africa is also supportive of including those also living in rural areas considering the Declaration's reference to older persons and children. In this regard, in addition to those dependent family members of peasants to also include "rural households".

Brazil

Add "traditional communities" in Article 1, paragraph 3.

Jordan

Article 1.4: deletion of "regardless of their legal status."

Ecuador

Proposed adding "local communities" after "indigenous peoples" in paragraph 3.

ILO

While supporting Brazil and Switzerland's proposal to include a reference to traditional communities in paragraph 4, we recommend retaining the rest of the paragraph as originally drafted.

American Anthropology Association

I'll end by asking that you note what I think is a typographical error. The last word of paragraph 1 ought to be the singular "land" not the plural "lands".

CSRC

Para. 1: last sentence — land, forest and water or land and natural resource (not only land, forest and water as well).

Para. 2: Request you to include sharecroppers and tenants in the definition of peasants.

Para. 2: Instead of any person, any women and men, in South Asia farmer, means Kishan which only denotes men and not women

Para. 3: together with Indigenous people add the group dalits which are marginalized groups in South Asia especially in Nepal and India

Article 2

Japan

1. States shall respect, protect and fulfil the rights of peasants and other people working in rural areas. They may shall promptly take legislative, administrative and other appropriate steps to achieve progressively the full realization of the rights of the present declaration that cannot be immediately guaranteed.

EU

1. States shall respect, protect and fulfil the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas. They shall promptly take legislative, administrative and other appropriate steps to achieve progressively the full realization of the rights of the present declaration that cannot be immediately guaranteed.

2. Particular attention shall be paid in the implementation of the present declaration to the rights and special needs of peasants and other people **persons** working in rural areas, including older persons, women, youth, children and persons with disabilities, taking into account the need to address multiple forms of discrimination.

3. Without disregarding specific legislation on indigenous peoples, before adopting and implementing legislation and policies, international agreements and other decision-making

processes that may affect the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas, States shall **should** consult and cooperate in good faith with peasants and other people **persons** working in rural areas through their own representative institutions, engaging with and seeking the support of peasants and other people **persons** working in rural areas who could be affected by decisions before those decisions are made, and responding to their contributions, taking into consideration existing power imbalances between different parties and ensuring active, free, effective, meaningful and informed participation of individuals and groups in associated decision-making processes.

5. States shall take all necessary measures to prevent **ensure** non-State actors that they are in a position to regulate, such as private individuals and organizations, and transnational corporations and other business enterprises, from nullifying or impairing the enjoyment of the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas.

6. States, recognizing the importance of international cooperation in support of national efforts for the realization of the purposes and objectives of the present declaration, shall take appropriate and effective measures in this regard, between and among States and, as appropriate, in partnership with relevant international and regional organizations and civil society, in particular organizations of peasants and other people **persons** working in rural areas, among others. Such measures could include:

(a) Ensuring that relevant international cooperation, including international development programmes, is inclusive, accessible and pertinent to peasants and other people **persons** working in rural areas;

(d) Providing, as appropriate, technical and economic assistance, facilitating access to and sharing of accessible technologies, and through the **voluntary** transfer of technologies, particularly to developing countries on mutually agreed terms;

Switzerland

La déclaration doit selon ma délégation également mentionner systématiquement la responsabilité/l'obligation de la population paysanne de se conformer aux normes environnementales internationales. Par ailleurs, nous partageons ce qui a été dit précédemment et que les obligations en matière de protection de l'environnement des acteurs non-étatiques devraient aussi être inscrites.

Ma délégation se félicite de l'inclusion de l'expression «dans des conditions convenues d'un commun accord» dans le paragraphe 6, d). Nous demandons simplement qu'une virgule soit insérée avant ce terme.

India

Recommended deleting paragraph 4.

Brazil

Proposed, as a compromise, moving the text of paragraph 4 to the preamble

Experts

Were against the deletion or moving paragraph 4 to the preamble.

CSOs

Proposed amending the text, for example, by including after “international agreements” the text “as they apply to peasants and persons working in rural areas” or substituting “their human rights obligations” for “the present declaration”.

CSRC

Para. 1: should be deleted; Present declaration that cannot be immediately guaranteed

Para. 2: add after children, Dalits

Via Campesina Asia

Art. 2 Clause 4 was introduced in the context of trade, finance and other obligations of the State in the draft introduced last year. The draft declaration in the 4th Session reads as follows;

“States shall elaborate, interpret and apply international agreements and standards, including in the areas of trade, investment, finance, taxation, environmental protection, development cooperation and security, in a manner consistent with their human rights obligations.”

To ensure the obligations of the States towards applying the International Instruments we would like the article to read as follows:

“States shall elaborate, interpret and apply international agreements and standards in manner consistent with their human rights obligations as they apply to peasants and other people working in rural areas.”

We also do not agree with the change to the word “may” instead of “shall” as suggested by the distinguished delegate from Japan. So we request that the word “Shall” be retained.

Article 3

EU

Title: Equality and non-discrimination, and right to development

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to the full enjoyment of all human rights recognized in the Charter of the United Nations, the Universal Declaration of Human Rights and all other international human rights instruments, free from any kind of discrimination in the exercise of their rights based on any grounds such as origin, nationality, race, colour, descent, sex, language, culture, marital status, property, disability, nationality, age, political or other opinion, religion, birth or economic, social or other status.
2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to determine and develop priorities and strategies to exercise their right to development.
3. States shall take appropriate measures to eliminate conditions that cause or help to perpetuate discrimination, including multiple and intersecting forms of discrimination, against peasants and people **persons** working in rural areas.

South Africa

Proposes that the title of this Article reflect the fundamental principles of human rights: equality, non-discrimination and transparency, dignity, inclusion, equity, participation accountability

Agrees that Peasants and Other People working in rural areas are equal to all other people in dignity and rights

1. propose the reinsertion of fundamental freedoms after human rights
3. propose that the Chair utilize language from the ICERD which extensively deals with affirmative action issues.

Switzerland

Nous proposons de faire référence au développement durable dans l'article 3, conformément à l'Agenda 2030.

India

Suggested art. 3 should use agreed language.

ILO

1. Peasants and other people working in rural areas have the right to the full enjoyment of all human rights recognized in the Charter of the United Nations, the Universal Declaration of Human Rights and all other international human rights instruments, free from any kind of **direct and indirect** discrimination in the exercise of their rights based on any grounds such as origin, nationality **and national extraction**, race, colour, descent, sex, language, culture, marital status, property, disability, nationality, age, political or other opinion, religion, birth or economic, social or other status.
2. Peasants and other people working in rural areas have the right to determine and develop priorities and strategies to exercise their right to development.
3. States shall take appropriate measures to eliminate conditions that cause or help to perpetuate discrimination, including multiple and intersecting forms of discrimination, against peasants and people working in rural areas.

CSRC

I draw your attention to include the word after race ‘caste’ which is still prevalent in South Asia and due to this most of the dalits and indigenous peoples are deprived from the land.

Article 4

South Africa

1. States ... shall take **all appropriate measures, including legislative, judicial, administrative or other measures** to ensure the full and equal enjoyment by peasant women and other women working in rural areas of all human rights and fundamental freedoms”. Another important area that needs to be reflected in the Declaration is the **recognition and empowerment of women as contributors to food security and agricultural development**.

Brazil

- 2 (a) To participate equally and effectively in the formulation and implementation of development planning at all levels, **considering the importance of empowering and increasing the participation of rural women in decision-making spaces in organizations and in politics**.

Colombia

On paragraph 1, Colombia suggested the following addition

Los Estados adoptarán todas las medidas apropiadas para erradicar todas las formas de discriminación de las campesinas y otras mujeres que trabajan en las zonas rurales a fin de asegurar que, sobre la base de **la igualdad de género** entre hombres y mujeres, estas disfruten plenamente y en condiciones de igualdad de todos los derechos humanos y libertades fundamentales y que libremente puedan perseguir su desarrollo económico, social, político y cultural, participar en él y aprovecharlo

Holy See

Suggested the deletion at Art.4.2.b of “information, counselling and family planning” that could include abortion and similar actions that are not in line with peasants’ interests

Switzerland

Suggested adding in 2.a “decision-making”, in 2.f “participate actively” and in 2.j add “and other harmful practices”.

CSRC

Including women's rights to "productive resources" including natural resources, financial resources — banking, credit loan, social resources — education, skills, information, health care, energy, technology, and political participation in all decision making processes.

Mr. Chairman, I would like to draw your attention in following points;

1. We further ask the WG to Recognise women's rights to Private property — including inheritance of agricultural land, house, etc. whether under secular or under customary/personal law. So I would like to take your attention to add (k.) "to promote inheritance in housing and agriculture land of women and men"
2. Ensure rural Women rights to Public resources — including land redistribution, joint land leasing, common property resources (for water, fuel, grazing, forests, street markets, etc.), public services for water, energy, and food security, all kinds of social protection measures, infrastructure and market access, technological resources and training.
3. Ensure rural women can acquire assets including Property and other resources in the market. Remove all direct and indirect obstacles including bureaucratic administrative process.

Article 5

EU

Title: Right Access to natural resources

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to have access to and to use **in a sustainable manner and in line with the pertinent requirements set out in environment protection legislations**, the natural resources present in their communities that are required to enjoy adequate living conditions. They have the right to participate in the management of these resources and to enjoy in a fair and equitable way the benefits of their development and conservation in their communities.
2. States shall take measures to ensure that any exploitation of the natural resources that peasants and other people **persons** working in rural areas traditionally hold or use is permitted based on:
 - (a) A social and environmental impact assessment duly conducted by technically capable and independent entities, with the individual and collective involvement of peasants and other people **persons** working in rural areas;
 - (c) Modalities for the fair and equitable sharing of the benefits of such exploitation that have been established on mutually agreed terms between those exploiting the natural resources and the peasants and other people **persons** working in rural areas.

Brazil

We consider that there is a need to improve the text of Article 5, paragraphs 2 and 2(a). Those paragraphs seem to link any kind of exploitation of natural resources, **including those by peasants**, to a social and environmental impact assessment analysis.

We consider that not necessarily all traditional practices of peasants and traditional communities have to be submitted to a social and environmental impact assessment.

In addition, we are concerned that the expression "independent entities" in paragraph 2 (a) lacks definition. In the case of Brazil, this would mean: the Brazilian Institute of Environment and Renewable Natural Resources (IBAMA), which is an independent public agency in charge of environmental impact assessments in protected areas, including those occupied by traditional communities.

In this context, and in line with article 14, paragraph 1 (a) of the Convention on Biological Diversity, which is, we believe, one of the sources of article 5 of this draft Declaration, we would propose the following edits in paragraph 2:

2. States shall take measures to ensure that any exploitation of the natural resources that peasants and other people working in rural areas traditionally hold or use is permitted, **as far as possible, and as applicable**, based on:

With regard to subparagraph (a), in order to clarify the scope of “technically capable and independent entities” we propose the following edits:

(a) A social and environmental impact assessment duly conducted by technically capable and independent entities **established under applicable domestic law/as defined at the national level**, with the individual and collective involvement of peasants and other people working in rural areas;

Concerning subparagraph (c), we propose to add reference to ILO Convention 169 after “article 2.3 of the present declaration”, since it is Convention 169 the instrument that regulates matters related to FPIC.

Chile

1. [De conformidad a la legislación de cada Estado,] los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales tienen derecho a acceder a los recursos naturales presentes en su comunidad y necesarios para gozar de condiciones de vida adecuadas, y a utilizar dichos recursos. Tienen derecho a participar en la gestión de estos recursos y a disfrutar de manera justa y equitativa de los beneficios de su desarrollo y conservación en su comunidad.

2. Los Estados adoptarán medidas para garantizar [el uso sostenible] que se permita toda forma de explotación de los recursos naturales que los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales mantengan o empleen tradicionalmente, para lo cual [podrán basarse, entre otras en:] se basarán:

(a) Una evaluación del impacto social y ambiental debidamente realizada por entidades independientes y con capacidad técnica, con la participación individual y colectiva de los campesinos y de otras personas que trabajan en las zonas rurales;

(b) Consultas celebradas de buena fe, de conformidad con el artículo 2.3 de la presente declaración;

(c) Modalidades de participación justa y equitativa en los beneficios de esa explotación, establecidas en condiciones mutuamente acordadas entre quienes explotan los recursos naturales y los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales.

Japan

I would like to express our support to the proposal made by the European Union to change the title of Article 5 to “Access to natural resources”, instead of “Right to natural resources”

South Africa

2a, South Africa proposes an addition to 5.2a it should read individual and collective involvement including sensitization

Jordan

Suggested deleting the excessive “have” and “to” (under “have the right to have access to”), in its first line.

Switzerland

Il nous semble important lorsque l'on parle de ressources naturelles de mentionner explicitement la responsabilité de préserver l'environnement en accord avec les objectifs du développement durable.

Suggested merging art. 5 with art. 17

Diego Monton (expert)

Suggested to use the term “sustainable use” of natural resources and agreed that the problems of sustainable management of natural resources are related to large-scale companies rather than peasants. Along the same lines

CSRC

Add the para no involuntary or forced displacement in the name of development, national parks, national forest and special economic zone and commercialization of agriculture.

Also add, without permission of peasants and other people working in rural area no land and natural resource grabbing in the name of different name.

Article 6**EU****Title: Right to life, prohibition of torture, liberty and security of person**

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to life, physical and mental integrity, liberty and security of person
2. Peasants and other people **persons** working in rural areas shall not be subjected to arbitrary arrest or detention, torture or other cruel, inhuman or degrading treatment or punishment, and shall not be held in slavery or servitude.

South Africa**Title: Right to life, liberty, security of person and the enjoyment of fundamental freedoms**

6.2 South Africa proposes addition on human trafficking

Article 7**EU**

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to recognition everywhere as persons before the law.
2. States shall take appropriate measures, including by means of international agreements, to facilitate the freedom of movement of peasants and other people **persons** working in rural areas, and in particular pastoralists, fisherfolk, nomads, semi-nomads, and migrant and seasonal agricultural workers, including across borders.
3. States shall cooperate to address transboundary tenure issues affecting peasants and other people **persons** working in rural areas that cross international boundaries.

India

Suggested that listing of “other people working in rural areas, in particular pastoralists, fisherfolk ...” is not necessary to be repeated if the definition under art. 1 includes them.

Article 7, para. 3

India suggested to delete this paragraph since the notion of transboundary tenure issues is ambiguous and does not address the concerns of India.

CSRC

I would like to take your attention to add para; a para security of land rights defender, farmers’ leaders, peasants and land rights activists.

Article 8

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to freedom of thought, belief, conscience, religion, opinion, expression and peaceful assembly. They have the right to express their opinion, including through claims, petitions and mobilizations, at the local, regional, national and international levels.
2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right, individually and collectively, in association with others or as a community, to participate in peaceful activities against violations of human rights and fundamental freedoms.

Article 9

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to form and join organizations, trade unions, cooperatives or any other organization or association of their own choosing for the protection of their interests, and to bargain collectively. Such organizations shall be independent and voluntary in character, and remain free from all interference, coercion or repression.
2. States shall take appropriate measures to encourage the establishment of organizations of peasants and other people **persons** working in rural areas, including unions, cooperatives or other organizations, particularly with a view to eliminating obstacles to their establishment, growth and pursuit of lawful activities, including any legislative or administrative discrimination against such organizations and their members, and provide them with support to strengthen their position when negotiating contractual arrangements in order to ensure that conditions and prices are fair and stable and do not violate their rights to dignity, a decent life and a sustainable livelihood.

Article 10

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to active and free participation, directly and/or through their representative organizations, in the formulation **preparation of**, implementation and assessment of policies, programmes and projects that may affect their lives, land and livelihoods.
2. States shall take adequate measures to ensure the participation, directly and/or through their representative organizations, of peasants and other people working in rural areas in decision-making processes that affect their lives, land and livelihoods **States shall strive to promote active and free participation, directly and/or through their representative organisations, in the formulation of policies that may affect their lives, land and livelihoods**; this includes respecting the establishment and growth of strong and independent organizations of peasants and other people **persons** working in rural areas and promoting their participation in the formulation and implementation **preparation of** food safety, labour and environmental standards that may affect them.

South Africa

Including the issue of free, prior and informed consent

Smita Narula (expert)

Suggested adding agricultural policies to the list in art. 10.2

Article 11

EU

Title: Right to Access to information with regard to production, marketing and distribution

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to seek, receive, develop and impart information, **as appropriate**, including information about factors that may affect the production, processing, marketing and distribution of their products.
2. States shall adopt appropriate measures to ensure that peasants and other people **persons** working in rural areas have access, **as appropriate**, to transparent, timely and adequate information in a language and form and through means adequate to their cultural methods that ensure their effective participation in decision-making in matters that may affect their lives, land and livelihoods.
3. Peasants and other people **persons** working in rural areas **should** have the right **access** to a fair, impartial and appropriate system of evaluation and certification of the quality of their products at the local, nation and international levels, and to participate in its formulation.

South Africa

2 — language reformulation — ...include “**relevant**” in addition to transparent, timely and adequate information so as to ensure and also add “**taking into account their cultural methods so as to**” before the words ensure their effective participation in decision and also add “**overall well-being and empowerment**” after the words livelihoods.

Article 12

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to effective and non-discriminatory access to justice, including access to fair procedures for the resolution of disputes and to effective remedies for all infringements of their human rights. Such a decision shall give due consideration to their customs, traditions, rules and legal systems in conformity with relevant obligations under international human rights law.
3. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to legal assistance. States shall consider additional measures, including legal aid, to support peasants and other people working in rural areas who would otherwise not have access to administrative and judicial services.
5. States shall provide peasants and other people **persons** working in rural areas with effective mechanisms for the prevention of and redress for any action that has the aim or effect of violating their human rights, **arbitrarily** dispossessing them of their land and natural resources or of depriving them of their means of subsistence and integrity, and for any form of forced sedentarization or population displacement.

CSRC

Kindly requested to add sentence state should ensure to stop such kind of investment in agriculture and land and eviction of informal tenants, sharecroppers and smallholders in the declaration for the protection and rights these groups.

Ana Maria Suárez Franco

En cuanto al punto resaltado sobre la Unión Europea de no usar la palabra “dispossesing” y anteponer la palabra “arbitrary” se aclaró que:

De conformidad con el diccionario legal la palabra despojo es la traducción correcta para “dispossesing”. En español la palabra correcta, teniendo en cuenta su uso común, es despojo.

No se recomienda incluir el término arbitrario, pues precisamente lo que necesitan los campesinos y campesinas, para determinar si el despojo es arbitrario o no es el acceso a la justicia. Si ya se incluye el término “arbitrario” en la declaración, las autoridades administrativas podrían alegar la arbitrariedad según su criterio y justificar el despojo, sin que se garantice el acceso a los recursos jurídicos a los campesinos y campesinas que requerirían cuestionar judicialmente esa arbitrariedad.

Article 13

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to work, which includes the right to choose freely the way they earn their living.
2. States shall create an enabling environment with opportunities for work and that provides remuneration allowing for an adequate standard of living for peasants and other people **persons** working in rural areas and their families.
3. In States facing high levels of rural poverty and in the absence of employment opportunities in other sectors, States shall **consider** take **taking** appropriate measures to establish and promote food systems that are sufficiently labour-intensive to contribute to the creation of decent employment.
5. No one shall be required to perform forced, bonded or compulsory labour, be subject to the risk of becoming a victim of human trafficking or be held in any other form of contemporary slavery. States shall, in consultation and cooperation with peasants and other people **persons** working in rural areas and their representative organizations, take appropriate measures to protect them from economic exploitation and all forms of contemporary slavery, such as debt bondage of women, men and children, and forced labour, including of fishers and fish workers, forest workers, or seasonal or migrant workers.

Switzerland

Underlined the essentialness of highlighting local aspects, especially in paras 2 and 3, to avoid the article being read as legitimising large scale acquisition of land. The delegate also made some suggested changes to para. 13.2 (suggested changes in bold) ‘states shall create e enabling environment with opportunities for work for **peasants, those working in rural areas and their families**. In para. 13.3 the delegate suggested the following changes: “... promote **sustainable** food systems” and “... creation of decent employment **especially for local work force**”.

ILO

2. States shall create an enabling environment with opportunities for **decent** work and that provides remuneration.
6. Child labour, defined in the relevant ILO fundamental Conventions as types of work that the child concerned is too young to perform, shall be prohibited and eliminated. All children under the age of 18 years shall be protected from hazardous work or other worst forms of child labour.

Christophe Golay (expert)

Specified that 13.2 should include peasants and other rural workers, and the reference to remuneration should not be removed.

Article 14

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas, irrespective of whether they are temporary, seasonal or migrant workers, have the rights to work in safe and healthy conditions, to participate in the application and review of safety and health measures, to select safety and health representatives and representatives in safety and health committees, to measures to prevent, reduce and control hazards and risks, to have access to adequate and appropriate protective clothing and equipment and to adequate information and training on occupational safety, to work free from violence and harassment, including sexual harassment, to report unsafe and unhealthy working conditions, and to remove themselves from danger resulting from their work activity when they reasonably believe that there is an imminent and serious risk to their safety or health, without being subject to any work-related retaliation for exercising such rights.
2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right not to use or to be exposed to hazardous substances or toxic chemicals, including agrochemicals or agricultural or industrial pollutants.
3. States shall take appropriate measures, **in accordance with relevant ILO conventions, the OECD Guidelines for multinational enterprises, the UN Guiding Principles, the OECD-FAO Guidance for Responsible Agricultural Supply Chains, the United Nations Guiding Principles on Business and Human Rights and General Comment No. 24 on State Obligations under the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights in the Context of Business Activities (CESCR)**, to protect the above-mentioned rights for the safety and health at work of peasants and other people **persons** working in rural areas, and shall in particular designate appropriate competent authorities responsible, and establish mechanisms for intersectoral coordination for the implementation of policies and enforcement of national laws and regulations on occupational safety and health in agriculture, the agro-industry and fisheries, provide for corrective measures and appropriate penalties, and establish and support adequate and appropriate systems of inspection for rural workplaces.

ILO

1. Peasants and other people working in rural areas, irrespective of whether they are temporary, seasonal or migrant workers, have the rights to work in safe and healthy conditions, to participate in the application and review of safety and health measures, to select safety and health representatives and representatives in safety and health committees, **to the implementation of** measures to prevent, reduce and control **workplace** hazards and risks, to have access to adequate and appropriate protective clothing and equipment and to adequate information and training on occupational safety, to work free from violence and harassment, including sexual harassment, to report unsafe and unhealthy working conditions **without fear of reprisal**, and to remove themselves from danger resulting from their work activity when they reasonably believe that there is an imminent and serious risk to their safety or health, without being subject to any work-related retaliation for exercising such rights.

Article 15

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to adequate food and the fundamental right to be free from hunger. This includes the right to produce food and the right to adequate nutrition, which guarantee the possibility of enjoying the highest degree of physical, emotional and intellectual development.
2. States shall ensure that peasants and other people **persons** working in rural areas enjoy physical and economic access at all times to sufficient and adequate food that is produced and consumed sustainably and equitably, respecting their cultures, preserving

access to food for future generations, and that ensures a physically and mentally fulfilling and dignified life for them, individually and collectively, responding to their needs.

4. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to determine their own food and agriculture systems, recognized by many States and regions as the right to food sovereignty. This includes the right to participate in decision-making processes on food and agriculture policy and the right to healthy and adequate food produced through ecologically sound and sustainable methods that respect their cultures.

5. States shall formulate, in partnership with peasants and other people **persons** working in rural areas, public policies at the local, national, regional and international levels to advance and protect **the right to adequate** food sovereignty and sustainable and equitable food systems that promote and protect the rights contained in the present declaration. States shall establish mechanisms to ensure the coherence of their agricultural, economic, social, cultural and development policies.

South Africa

Commends the Chair on finding a solution in ensuring that the issue of “food sovereignty” is reflected in Article in 15.4. South Africa would prefer that the “right to food” which is extensively used in the international human rights system, including the relevant UNHRC resolutions be utilized.

On 15.1, South Africa proposes to add “poverty” as follows:

“... the fundamental rights to be free from hunger and poverty”.

Switzerland

La Suisse soutient cet article et voudrait simplement faire la remarque mineure suivante afin d’être aligné sur l’Agenda 2030: d’ajouter le mot “sustainably” au paragraphe 1, deuxième phrase, on lirait: “this includes the right to sustainably produce food and the right to adequate nutrition”.

Ecuador

Disagreed to replace “food sovereignty” to food security

Bolivia

Support maintaining “individually and collectively” in the text. It supported article 15 in its integrity.

Would like to maintain “individually and collectively”.

Argentina

Para. 4: Peasants and other people working in rural areas have the right to determine their own food and agriculture systems, recognized by many States and regions as the right to food sovereignty **security**. This includes the right to participate in decision-making processes on food and agriculture policy and the right to healthy and adequate food produced through ecologically sound and sustainable methods that respect their cultures.

Para. 5: States shall formulate, in partnership with peasants and other people working in rural areas, public policies at the local, national, regional and international levels to advance and protect food sovereignty **security** and sustainable and equitable food systems that promote and protect the rights contained in the present declaration. States shall establish mechanisms to ensure the coherence of their agricultural, economic, social, cultural and development policies.

Para. 5: States shall formulate, in partnership with peasants and other people working in rural areas, public policies at the local, national, regional and international levels to **achieve food security** and sustainable food systems.”

Comments:

(a) Teniendo en cuenta que la seguridad alimentaria es una meta a alcanzar según los compromisos asumidos por los Estados en la Agenda 2030 para el Desarrollo Sostenible (ODS 2), y por los motivos expresados ut supra, se sugiere reemplazar “food sovereignty” por “food security”.

(b) Con respecto a la afirmación “sustainable and equitable food systems”, se agradecerá conocer el alcance de “equitable food systems”. Por otra parte, se manifiesta conformidad con la afirmación “sustainable food systems”, que es conforme con la meta 2.4 de la Agenda 2030 para el Desarrollo Sostenible.

Smita Narula (Expert)

Would like to retain “individually and collectively” and suggested moving it to the first line of paragraph 2, after “rural areas”. She strongly recommended to maintain food sovereignty in the text.

Article 16**EU****Title: Right to a decent income and livelihood an adequate standard of living and access to the means of production**

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to a decent income and livelihood **an adequate standard of living** for themselves and their families, and to facilitated access to the means of production necessary to achieve them, including production tools, technical assistance, credit, insurance and other financial services. They also have the right **can choose** to use, individually and collectively, in association with others or as a community, traditional ways of farming, fishing, livestock rearing and forestry, and to develop community-based commercialization systems.
2. **States shall make efforts in order to favour the access of** Peasants peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to the means of transportation, and processing, drying and storage facilities necessary for selling their products on local, national, and regional markets at prices that guarantee them a decent income and livelihood.
3. States shall take appropriate measures to strengthen and support local, national and regional markets in ways that facilitate, and ensure that peasants and other people **persons** working in rural areas have, full and equitable access and participation in these markets to sell their products at prices that allow them and their families to attain an adequate standard of living.
4. States shall take all **appropriate** measures to ensure that their rural development, agricultural, environmental, trade and investment policies and programmes contribute effectively to protecting and strengthening local livelihood options and to the transition to environmentally sustainable modes of agricultural production. States shall stimulate agroecological, organic and sustainable production whenever possible, and facilitate direct farmer-to-consumer sales.
5. States shall take appropriate measures **make efforts in order** to strengthen the resilience of peasants against natural disasters and other severe disruptions, such as market failures.
6. States shall take appropriate measures **make efforts in order** to ensure fair wages and equal remuneration for work of equal value, without distinction of any kind.

Argentina

Para. 4:

(a) Se sugiere la eliminación del término “environmentally”, ya que ese término circunscribe la producción agrícola sostenible a la dimensión ambiental y la producción agrícola sostenible abarca esa dimensión junto con la económica y la social.

(a) Con respecto a la frase “stimulate agroecological, organic and sustainable production”: se sugiere promover la producción sostenible, evitando señalar un tipo especial de producción como la agroecológica o la orgánica, toda vez que éstas sólo hacen referencia a una sola dimensión del desarrollo sostenible (la ambiental). Por ello, se recomienda hacer alusión sólo a la producción sostenible (“sustainable production”) por referirse de manera balanceada a las tres dimensiones del desarrollo sostenible (la económica, la social y la ambiental);

(b) Sobre la frase “facilitate direct farmer-to-consumer sales”: se sugiere la eliminación de esta afirmación, pues la misma podría incentivar políticas de “compre local” penalizando a los productos que dependen del transporte internacional para su oferta en el mercado, con fundamento en razones ambientales.

Por lo anteriormente mencionado, se sugieren las siguientes modificaciones al párrafo: “States shall take all measures to ensure that their rural development, agricultural, environmental, trade and investment policies and programmes contribute effectively to protecting and strengthening local livelihood options and to the transition to environmentally sustainable modes of agricultural production. States shall stimulate agroecological, organic and sustainable production whenever possible, and facilitate direct farmer-to-consumer sales.”

Brazil

Proposed to add “women” in paragraph 6

ILO

4. States shall take all measures to ensure that their rural development, **employment, social protection**, agricultural, environmental, trade and investment policies and programmes contribute effectively to protecting and strengthening local livelihood options and to the transition to environmentally sustainable modes of agricultural production. States shall stimulate agroecological, organic and sustainable production whenever possible, and facilitate direct farmer-to-consumer sales. **They shall also promote decent non-farm employment opportunities in the rural economy.**

5. States shall take appropriate measures to strengthen the resilience of peasants against natural disasters and other severe disruptions, such as market failures.

6. States shall take appropriate measures to ensure payment **of decent** fair wages and equal remuneration for work of equal value, without distinction of any kind.

Ana Maria Suárez Franco

Paragraph 2

Se sugiere cambiar el texto reemplazando la existencia de un derecho, por la otra cara de la moneda, que es hacer referencia al deber de los estados de garantizar dichos servicios. El texto podría ser: “Los Estados *deben* de asegurar los medios de transporte (...)”.

Article 17

Argentina

Para. 7: se sugiere la eliminación de la frase “including through agroecology”, toda vez que el artículo ya se refiere al uso sostenible de la tierra y de otros recursos utilizados en la

producción agrícola, no siendo necesario referirse a un tipo de producción que refuerza sólo la dimensión ambiental de la producción agrícola sostenible.

“States shall take measures aimed at the conservation and sustainable use of land and other natural resources used in their production and necessary for the enjoyment of adequate living conditions, including through agroecology, and ensure the conditions for the regeneration of biological and other natural capacities and cycles.”

EU

Title: Right Access to land and other natural resources

1. **States shall make efforts in order to favour the access to** Peasants **peasants** and other people **persons** living in rural areas have the right to land, individually and collectively, including the right to have access to, use and manage **their** land and **access to** the water bodies, coastal seas, fisheries, pastures and forests therein, **in a sustainable manner and in line with the pertinent requirements set out in environmental protection legislation** to achieve an adequate standard of living, to have a place to live in security, peace and dignity and to develop their cultures.

2. **States are invited to implement the Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure of Land, Fisheries and Forests in the Context of National Food Security.**

2.3 States shall **make efforts in order to** remove and prohibit all forms of discrimination related to land tenure rights, including those resulting from change of marital status, lack of legal capacity or lack of access to economic resources. In particular, States shall ensure equal tenure rights for women and men, including the right to inherit and bequeath these rights. **Such State actions should be consistent with their existing obligations under relevant national law and legislation and international law, and with due regard to voluntary commitments under applicable regional and international instruments.**

3.4 **Based on examination of tenure rights in line with national law,** States **states** shall **make efforts in order to** provide legal recognition for land tenure rights, including customary land tenure rights, not currently protected by law. **States should protect legitimate tenure rights, and ensure that people are not arbitrarily evicted and that their legitimate tenure rights are not otherwise extinguished or infringed.** All forms of tenure, including tenancy, must provide all persons with a degree of tenure security that guarantees legal protection against forced evictions. States shall recognize and protect the natural commons and their related systems of collective use and management.

4.5 Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to **shall** be protected against arbitrary displacement from their land or place of habitual residence, or from other natural resources used in their activities and necessary for the enjoyment of adequate living conditions. States shall incorporate protections against displacement into domestic legislation that are consistent with international human rights and humanitarian law standards. States shall prohibit **arbitrary** forced evictions, the demolition of houses, the destruction of agricultural areas and the arbitrary confiscation or expropriation of land and other natural resources, including as a punitive measure or as a means or method of war.

5.6 Peasants and other people **persons** working in rural areas **shall** have the right **opportunity**, individually or collectively, in association with others or as a community, to return to the land and to have restored their access to the natural resources used in their activities and necessary for the enjoyment of adequate living conditions, of which they were arbitrarily or unlawfully deprived, or to receive just and fair compensation when their return is not possible. States shall take measures to restore access to land and other natural resources to those peasants and other people working in rural areas that have been displaced by natural disasters and/or armed conflict.

6.7 **Redistributive reforms can facilitate broad and equitable access to land and inclusive rural development. In this regard, where appropriate under national**

contexts, States may consider allocation of public land, voluntary and market based mechanisms as well as expropriation of private land, fisheries or forests for a public purpose. In such cases, States are invited to refer to chapter 15 of the Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of Tenure. States shall carry out redistributive agrarian reforms where there is lack of broad and equitable access to land and other natural resources necessary to ensure that peasants and other people working in rural areas enjoy adequate living conditions, particularly young people and landless persons. Redistributive reforms must guarantee equal access of men and women to land, fisheries and forests, and shall limit excessive concentration and control of land taking into account its social function. Landless peasants, young people, small-scale fishers and other rural workers should be given priority in the allocation of public lands, fisheries and forests.

7.8 States shall take measures aimed at the conservation and sustainable use of land and other natural resources used in their production and necessary for the enjoyment of adequate living conditions, including through agroecology, and ensure the conditions for the regeneration of biological and other natural capacities and cycles.

South Africa

6. South Africa proposes that the right to land should not be limited to adequate living condition but be seen as an important component to the full enjoyment of all human rights and fundamental freedoms

Switzerland

Mon pays souhaiterait, à l'instar de notre commentaire pour l'article 5, proposer la fusion des articles 5 et 17.

Concernant le paragraphe 6, la Suisse souhaite faire le commentaire suivant: Il faudrait exiger que l'expropriation formelle, en tant qu'interférence avec une position juridique protégée, ne soit permise que s'il existe une base juridique suffisante, une loi au sens formel. De même, il devrait être exigé que la compensation soit fournie au moins sur la base de critères tels que «juste et équitable».

Finalement, à la fin du paragraphe 7, la Suisse aimerait proposer de remplacer les mots «ressources biologiques et des autres capacités et cycles naturels» par le mot «écosystèmes». Alors la fin du paragraphe 7 se lirait de la manière suivante: «les conditions que nécessite la régénération des écosystèmes».

Christophe Golay

“natural commons” in article 17.3 of the UN Declaration should be translated in the French version as “les communs naturels”.

In the current French version, it reads “les ressources naturelles communes”, which is not the same.

To support that request, you can find “commons” translated by “communs” in the Voluntary Guideline 8.3 on the governance of tenure.

Article 18

EU

Title: Right Access to a safe, clean and healthy environment

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to the conservation and protection of the environment and the productive capacity of their lands, and of the resources that they use, manage and control.
2. States shall take appropriate measures to ensure that peasants and other people **persons** working in rural areas enjoy, without discrimination, a safe, clean and healthy environment, including its biodiversity and ecosystems.

3. States shall comply with their international obligations to combat climate change. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to contribute to the design and implementation of national and local climate change adaptation and mitigation policies, including through the use of practices and traditional knowledge.

4. States shall take effective measures to ensure that no hazardous material, substance or waste is stored or disposed of on the land of peasants and other people **persons** working in rural areas, and shall cooperate to address the threats to the enjoyment of their rights that result from transboundary environmental harm.

5. States shall protect peasants and other people **persons** working in rural areas against abuses by non-State actors, including by enforcing environmental laws that contribute, directly or indirectly, to the protection of the rights of peasants or other people working in rural areas.

Argentina

inciso 3: se observa que los comentarios formulados por la Argentina durante la Cuarta Sesión del Grupo de Trabajo no fueron incorporados, por lo que se agradecerá considerar el siguiente agregado a la redacción actual: “Los Estados cumplirán las obligaciones internacionales de combatir el cambio climático, [según las propias capacidades y el principio de responsabilidades comunes y diferenciadas.] Los campesinos y otras personas ...”

Switzerland

La Suisse accueille avec satisfaction cet article qui dans la version actuelle ne promet plus un droit à un environnement sûr, propre et sain. Et nous partons du principe que le titre de l'article 18 va aussi être supprimé.

Nous avons deux observations à apporter.

La première concerne le paragraphe 3 qui est limité au changement climatique. A notre avis, le paragraphe pourrait bénéficier d'une référence additionnelle à la protection et l'utilisation durable de la biodiversité et à des obligations ou à la responsabilité par rapport aux produits chimiques et à la gestion des déchets.

Notre deuxième remarque porte sur le dernier paragraphe de cet article. Le paragraphe 5 contient le terme «les atteintes de la part d'acteurs non étatiques». Ce concept n'est pas suffisamment claire pour ma délégation et nous nous demandons s'il y a une terminologie plus appropriée pour cette idée.

Article 19

EU

Title: Right Access to seeds

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas **should** have the right **access** to seeds, including:

(a) The right to **Support** for the protection of traditional knowledge relevant to plant genetic resources for food and agriculture;

(b) The right **to Support to** equitably participate in sharing the benefits arising from the utilization of plant genetic resources for food and agriculture;

(c) The right to participate **Participation** in the making of decisions on matters relating to the conservation and sustainable use of plant genetic resources for food and agriculture;

(d) The right to save, use, exchange and sell their farm-saved seed or propagating Material, **taking into account any existing plant variety protection rights.**

2. Peasants and other people working in rural areas have the right to maintain, control, protect and develop their own seeds and traditional knowledge. **States are invited to implement article 9 (Farmers' rights) of the International Treaty on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture.**

3.2 States shall take measures to respect, protect and fulfil the rights to **concerning** seeds of peasants and other people **persons** working in rural areas.

4.3. States shall ensure that **a breeding and seeds sector is developed and/or has access to local markets, to provide seeds** of sufficient quality and quantity are available to peasants at the most suitable time for planting, and at an affordable price.

5.4 States shall recognize the rights of peasants to rely either on their own seeds or on other locally available seeds of their choice, **taking into account any existing plant variety protection rights**, and to decide on the crops and species that they wish to grow.

6.5 States shall support **commercial and where appropriate** peasant seed systems, and promote the use of peasant seeds and agrobiodiversity.

7.6 States shall **make efforts in order to** ensure that agricultural research and development duly takes into account the needs of peasants and other people **persons** working in rural areas; they shall **make efforts in order to** ensure their active participation in the definition of priorities and the undertaking of research and development, take into account their experience, and increase investment into research and development of orphan crops and seeds that respond to the needs of peasants and other people **persons** working in rural areas.

8.7 States shall ensure that **when defining** seed policies, plant variety protection and other intellectual property laws, certification schemes and seed marketing laws respect the rights of peasants, **should** and take into account their **the** needs and realities **of peasants and other persons working in rural areas.**

Argentina

Sobre el derecho a las semillas: se reitera comentario efectuado durante la Cuarta Sesión del Grupo de Trabajo, en el sentido que las actividades vinculadas con las semillas deberían estar sujetas a la legislación nacional.

Japan

Title: Access (Rights) to seeds

1. Peasants and other people working in rural areas have the access (right) to **seeds**, including:

3. States shall take measures to respect, protect and fulfil the **access** (right) to seeds of peasants and other people working in rural areas.

8. States shall ensure that seed policies, plant variety protection and (other intellectual property laws), certification schemes and seed marketing laws respect the rights of peasants, and take into account their needs and realities.

South Africa

3. South Africa proposes the addition of the word “promote”

Chile

1. [Consistente con el artículo 5 y de conformidad a la legislación de cada Estado,] Los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales tienen derecho a [sus] las semillas, en particular:

(a) El derecho a proteger los conocimientos tradicionales relativos a los recursos fitogenéticos para la alimentación y la agricultura;

(b) El derecho a participar en la distribución equitativa de los beneficios derivados de la utilización de los recursos fitogenéticos para la alimentación y la agricultura;

(c) El derecho a participar en la toma de decisiones sobre cuestiones relativas a la conservación y el uso sostenible de los recursos fitogenéticos para la alimentación y la agricultura;

(d) El derecho a conservar, utilizar, intercambiar y vender [sus] semillas o material de multiplicación conservados en [sus] las explotaciones agrícolas.

2. [Consistente con el artículo 5 y de conformidad a la legislación de cada Estado,] Los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales tienen derecho a mantener, controlar, proteger y desarrollar sus semillas y conocimientos tradicionales.

3. Los Estados adoptarán medidas para respetar, proteger y hacer efectivo el derecho a las semillas de los campesinos y de otras personas que trabajan en las zonas rurales.

4. Los Estados velarán por que los campesinos dispongan de semillas de calidad y en cantidad suficientes, en el momento más adecuado para la siembra y a un precio asequible.

5. [Consistente con el artículo 5 y de conformidad a la legislación de cada Estado,] Los Estados reconocerán los derechos de los campesinos a contar con sus propias semillas u otras semillas de su elección disponibles localmente, y a decidir las variedades y especies que deseen cultivar.

6. Los Estados apoyarán los sistemas de semillas de los campesinos, y promoverán el uso de sus semillas y la biodiversidad de la agricultura.

7. Los Estados velarán por que la investigación y el desarrollo agrícolas tengan en cuenta las necesidades de los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales; garantizarán su participación activa en la determinación de las prioridades en materia de investigación y desarrollo y en su realización, tendrán en cuenta su experiencia, y aumentarán la inversión en la investigación y el desarrollo de semillas y cultivos huérfanos que respondan a las necesidades de los campesinos y de otras personas que trabajan en las zonas rurales.

8. Los Estados velarán por que las políticas de semillas, las leyes de protección de las variedades vegetales y otras leyes de propiedad intelectual, los sistemas de certificación y las leyes de comercialización de semillas [jueguen un rol complementario de] respeten los derechos de los campesinos y tengan en cuenta sus necesidades y realidades.

Switzerland

Mon pays remercie le groupe de travail pour les propositions et les efforts faits dans la dernière version du texte notamment sur l'article 19. Cependant, dû à nos obligations internationales, notamment en matière de propriété intellectuelle, la Suisse a encore des réserves sur certains paragraphes de l'article 19 et souhaite faire les propositions suivantes:

Pour le paragraphe 1, lettre d), nous aimerions proposer d'ajouter à la fin du paragraphe d'ajouter «conformément au droit international pertinent». Le paragraphe se lirait de la manière suivante: «Le droit de conserver, d'utiliser, d'échanger et de vendre leurs semences ou matériels de multiplication, conformément au droit international pertinent.»

De même pour le paragraphe 4, nous aimerions proposer d'ajouter à la fin du paragraphe «conformément au droit international pertinent». Le paragraphe se lirait de la manière suivante: «Les États veillent à ce que des semences de qualité ou en quantité suffisante soient mises à la disposition des paysans au moment le plus propice à la plantation et à un prix abordable, conformément au droit international pertinent.»

L'article 28 paragraphe 2 indique que l'exercice des droits énoncés dans la présente déclaration sera soumis aux restrictions prévues par la loi et conformes aux obligations internationales relatives aux droits de l'homme et non pour l'ensemble du droit international. Nous aimerions, ainsi, préciser deux points: d'une part le droit et non pas seulement l'exercice de ce droit devrait être mentionné et deuxièmement l'article 28 se limite aux droits de l'homme et ne comprend pas le droit international dans son ensemble.

C'est pour cette raison que nous souhaiterions clairement dans l'article 19, paragraphes 1d et 4, faire une référence au droit international.

Finalement, nous souhaitons, pour le moment, mettre une réserve sur le paragraphe 8 et sommes intéressés à entendre les propositions des autres délégations sur ledit paragraphe.

FIMARC

La FIMARC propose donc un amendement très court dans cet article 6, qui serait rédigé ainsi: «Les Etats appuieront les systèmes de semences paysannes et **patrimoniales** et favoriseront ...».

Ana Maria Suárez Franco

Paragraph 8

En todo caso y para apoyar la negociación se podría usar el término “no hacer daño” (no harm) para reemplazar la referencia a la obligación de respetar. Este principio está reconocido internacionalmente, especialmente en las normas sobre derecho ambiental. Su inclusión en la declaración ayudaría a los estados a cumplir con su obligación de crear un ambiente propicio para la realización de los derechos humanos, de acuerdo con el artículo 56 de la carta de Naciones Unidas y 28 de la UDHR.

Article 20

EU

Title: Right to biological diversity

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right, individually or collectively, in association with others or as a community, to conserve **a key role in conserving**, maintain **maintaining** and sustainably use **using** and develop **developing in line with the pertinent requirements set out in environmental protection legislation** biological diversity and associated knowledge, including in agriculture, forestry, fishing and livestock. They also have the right to **need** maintain their traditional agrarian, pastoral and agroecological systems upon which their subsistence and the renewal of biodiversity depend, and the right to the conservation of the ecosystems in which those processes take place.
2. Peasants and other people working in rural areas have the right **States shall make efforts in order** to protect their associated traditional knowledge, innovation and practices relevant to the conservation and sustainable use of biological diversity **of peasants and other persons working in rural areas**.
4. States shall **should** regulate and prevent risks of violation of the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas arising from the development, handling, transport, use, transfer or release of any living modified organisms.

South Africa

Proposes to include Indigenous and traditional food crops. Indigenous crops are environmentally sustainable, improve food security, help prevent malnutrition and increase income in households.

Bolivia

El artículo 20 Derecho a la diversidad biológica, en su numeral 1.— se redacta incorporando los verbos conservar, mantener, desarrollar y utilizar y se completa, de manera sostenible la diversidad biológica.

Consideramos que dada la cualidad de la relación, la naturaleza del vínculo entre los campesinos y los ecosistemas y los elementos que lo componen, organismos vivos,

microorganismos, se protegerían ante un despliegue de la ciencia al servicio de la industria comercial, sin precedentes en la historia humana.

Por ello mismo, el numeral 2, realiza una especificación hacia un derecho a la protección de los “conocimientos, innovaciones y prácticas tradicionales” y son discutidos en este foro por cuanto son expresiones de humanidad y para el caso de los campesinos y otras personas que trabajan en zonas rurales como los ganaderos, pescadores, silvicultores, como parte de su identidad, un elemento que va más allá del disfrute de un derecho cultural.

Como lo he descrito en el ejemplo de los trashumantes ganaderos, estos están basados en sistemas de uso colectivo, colaborativo, asociativo no solo como organización social, no solo para con la administración de la tierra como ya se lo ha explicado en el artículo 17, sino también en relación con la diversidad biológica y es por ello su importancia.

Si me permite señor presidente quiero leer en texto un párrafo preambular de la resolución del Consejo de Derechos Humanos 34/20,

“Reconociendo también que la degradación y la pérdida de diversidad biológica suelen obedecer a pautas existentes de discriminación y refuerzan esas pautas, y que los daños ambientales pueden tener consecuencias desastrosas, y en algunos casos dispersas geográficamente, en la calidad de vida de los pueblos indígenas, las comunidades locales, los campesinos y otras personas que dependen directamente de los productos de los bosques, ríos, lagos, humedales y océanos para obtener sus alimentos, combustible y medicamentos, lo que da lugar a una mayor desigualdad y marginación,” Gracias

Chile

1. Los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales tienen derecho, a título individual o colectivo, en asociación con otros o como comunidad, a conservar, mantener y desarrollar y utilizar de manera sostenible la diversidad biológica y los conocimientos conexos, en particular en la agricultura, la silvicultura, la pesca y la ganadería. También tienen derecho a mantener sus sistemas tradicionales de agricultura, pastoreo y agroecología de los que dependen su subsistencia y la renovación de la [diversidad biológica] biodiversidad agrícola, y derecho a la conservación de los ecosistemas en que tienen lugar esos procesos.

2. Los campesinos y otras personas que trabajan en las zonas rurales tienen el derecho de proteger sus conocimientos, innovaciones y prácticas tradicionales conexos pertinentes para la conservación y el uso sostenible de la diversidad biológica.

Switzerland

Premièrement, il faudrait à notre avis, ici aussi, affirmer que le droit d'utiliser la diversité biologique doit aller de pair avec l'obligation des paysans de protéger les espèces et les écosystèmes.

L'autre observation porte sur le paragraphe 2. Nous constatons que le savoir traditionnel est couvert par cet article 20, mais aussi par différents autres articles, notamment 19.1a, 19.2 et 26. En principe, ça ne pose pas de problèmes tant qu'on évite les duplications. Cependant, nous vous encourageons d'utiliser les termes de manière cohérente dans les différents articles. Nous restons à votre disposition pour contribuer à assurer que le langage soit cohérent et uniforme.

Ecuador

Proposal para. 4: “States shall regulate activities as to prevent the risks of violations ...”.

Christophe Golay

In article 20 on the right to biological diversity, a new paragraph should be included with the content of former article 26 (4):

States shall take measures to ensure that the prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to genetic resources where they have the established right to grant access to such resources.

FIAN

1. Peasants and other people working in rural areas have the right, individually or collectively, in association with others or as a community, to conserve, maintain and sustainably use and develop biological diversity and associated knowledge, including in agriculture, forestry, fishing and livestock, **upholding their responsibility in this regard**. They also have the right to maintain their traditional agrarian, pastoral and agroecological systems upon which their subsistence and the renewal of biodiversity depend, and the right to the conservation of the ecosystems in which those processes take place.

Article 21

EU

Title: Rights to drinking water and to sanitation: Water management

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the human rights to safe and clean drinking water and to sanitation, which are essential for the full enjoyment of life and all human rights and human dignity. They also have the right to **These human rights include** water supply systems and sanitation facilities that are of good quality, affordable and physically accessible, and non-discriminatory and acceptable in cultural and gender terms.

2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to **need** water for **personal and domestic use**, farming, fishing and livestock keeping and **as well as** to securing other water-related livelihoods, ensuring the conservation, restoration and sustainable use of water. They have the right to equitable access to water and water management systems, and to be free from arbitrary disconnections or the contamination of water supplies.

3. States shall respect, protect and ensure access to water, including in customary and community-based water management systems, on a non-discriminatory basis, and shall take measures to guarantee affordable water for personal, domestic and productive uses, and improved sanitation, in particular for rural women and girls, and persons belonging to disadvantaged or marginalized groups, such as nomadic pastoralists, workers on plantations, all migrants, regardless of their legal status, and persons living in irregular or informal settlements. States shall promote appropriate and affordable technologies, including irrigation technology, technologies for the reuse of treated wastewater, and for water collection and storage.

5. States shall prevent third parties from impairing the enjoyment of the right to water of peasants and other people **persons** living in rural areas. States shall prioritize water use for human needs, small-scale food production, ecosystem needs and cultural use before other uses

Switzerland

Ma délégation souhaite cependant souligner, dans la lignée de nos commentaires précédents, que ces dispositions devraient inclure, en plus du droit à l'eau et aux installations sanitaires, un engagement à veiller à ce que les populations concernées manipulent avec soin et ne polluent pas l'eau.

Article 22

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to social security, including social insurance. They also have the right to enjoy fully all social security rights established under applicable international and domestic labour law.

2. All **legally employed** migrant workers in rural areas shall, regardless of their legal status, enjoy equality of treatment with regard to social security.

3. States shall recognize the rights of peasants and other people **persons** working in rural areas to social security, including social insurance, and, in accordance with national circumstances, should establish or maintain their social protection floors comprising basic social security guarantees. The guarantees should ensure at a minimum that, over the life cycle, all in need have access to essential health care and to basic income security, which together secure effective access to goods and services defined as necessary at the national level.

ILO

1. Peasants and other people working in rural areas have the right to social security, including social insurance. They also have the right to enjoy fully all social security rights established under applicable international and domestic labour **and social security** law.

2. Migrant workers in rural areas shall, regardless of their legal status, enjoy equality of treatment **with nationals** in social security.

3. States shall recognize the rights of peasants and other people working in rural areas to social security, including social insurance, and, in accordance with national circumstances, should establish or strengthen their social protection floors comprising basic social security guarantees, as part of their social security systems. These guarantees should ensure at a minimum that, over the life cycle, all in need have access to at least essential health care and to basic income security, which together secure effective access to goods and services defined as necessary at the national level.

4. Basic social security guarantees should be established by law. **They should promote non-discrimination, be responsive to special needs and be socially inclusive and include workers in the informal economy.** Impartial, transparent, effective, accessible and affordable grievance and appeal procedures should also be specified. Systems should be in place to enhance compliance with national legal frameworks.

IUF

Para. 2

The IUF supports the maintenance of the text as it is i.e. retain “regardless of their legal status”.

Article 23

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to the enjoyment of the highest attainable standard of physical and mental health. They also have the right to have access, without any discrimination, to all social and health services.

2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to use and protect their traditional medicines and to maintain their health practices, including access to and conservation of their plants, animals and minerals for medicinal use.

ILO

3 States shall guarantee access to health facilities, goods and services in rural areas on a non-discriminatory basis, especially for groups in vulnerable situations, access to essential medicines, immunization against major infectious diseases, reproductive health, information concerning the main health problems affecting the community, including methods of preventing and controlling them, maternal and child health care, as well as **decent working conditions and** training for health personnel, including education on health and human rights.

Article 24

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to adequate housing. They have the right to sustain a secure home and community in which to live in peace and dignity, and the right to non-discrimination in this context.
2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to be protected against forced eviction from their home, harassment and other threats.
3. States shall not, either temporarily or permanently, remove peasants or other people **persons** working in rural areas against their will from the homes or land that they occupy without providing or affording access to appropriate forms of legal or other protection. When eviction is unavoidable, the State must provide or ensure fair and just compensation for any material or other losses.
4. In cases of eviction, States shall guarantee the right to resettlement of peasants and other people **persons** working in rural areas, in accordance with existing international human rights standards. This includes the right to alternative housing that satisfies the criteria for adequacy, namely, accessibility, affordability, habitability, security of tenure, cultural adequacy, suitability of location, and access to such essential rights as those to health, education and **drinking water and sanitation**.

Article 25

EU

1. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to adequate training suited to the specific agroecological, sociocultural and economic environments in which they find themselves. Issues covered by training programmes should include, but not be limited to, improving productivity, marketing, and the ability to cope with pests, pathogens, system shocks, the effects of chemicals, climate change and weather-related events.
2. All children of peasants and other people **persons** working in rural areas have the right to receive education in accordance with their culture, and with all the rights contained in human rights instruments, and to be free from child labour.
3. States shall encourage equitable and participatory farmer-scientist partnerships, such as farmer field schools, participatory plant breeding, and plant and animal health clinics to respond more appropriately to the immediate and emerging challenges that peasants and other people **persons** working in rural areas face.

South Africa

On Article 25.1, South Africa would like to strengthen the text to reflect that the right to education for peasants first and foremost as a basic human right be frontloaded in this Article, which will then be followed by education and training.

On Article 25.2, South Africa proposes that the word “receive” be deleted and hence read as “the right to education”.

ILO

1. Peasants and other people ... weather-related events, **as well as the development of non-agricultural livelihoods**.
2. All children of peasants and other people working in rural areas have to right to receive **quality** education in accordance ...

IUF*Para. 2*

Text from the 4As produced by former UN Special Rapporteur on the Right to Education, Katarina Tomasevski

Delete: “, in accordance with their culture,” to read:

Insert: “which is free of discrimination, relevant and culturally appropriate”

Article 26**EU**

1. Peasants and other people working in rural areas have the right to enjoy their own culture and to pursue freely their cultural development, without interference or any form of discrimination. They also have the right to maintain, express, control, protect and develop their traditional and local knowledge, such as ways of life, methods of production or technology, or customs and tradition. No one may invoke cultural rights to infringe upon the human rights guaranteed by international law, nor to limit their scope.

2. Peasants and other people **persons** working in rural areas have the right, individually and collectively, in association with others or as a community, to express their local customs, languages, culture, religions, literature and art, in conformity with international human rights standards.

3. States shall respect, and take measures to recognize and protect, the rights of peasants and other people working in rural areas relating to their traditional knowledge, and eliminate discrimination against the traditional knowledge, practices and technologies of peasants and other people working in rural areas.

4. States shall take measures, as appropriate, to ensure that the prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to genetic resources where they have the established right to grant access to such resources.

Argentina

Sobre Derechos culturales y conocimiento tradicional: se destaca que en el ámbito de la Organización Mundial de la Propiedad Intelectual (OMPI), especialmente en el Comité Intergubernamental sobre Propiedad Intelectual y Recursos Genéticos, Conocimientos Tradicionales y Folclore, se están desarrollando negociaciones para generar uno o varios instrumentos internacionales que tienden a asegurar la protección eficaz y equilibrada de los recursos genéticos (RR.GG.), los conocimientos tradicionales (CC.TT.) y las expresiones culturales tradicionales (ECT). Todos estos temas, en especial los referidos a los recursos genéticos, deberían abordarse en el ámbito específico de la OMPI.

Japan

4. States may shall take measures, as appropriate, to ensure that the prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to genetic resources where they have the established right to grant access to such resources.

South Africa

4. South Africa propose that cardinal principle full notion of Free, Prior and Informed Consent be incorporated in its entirety

South Africa proposes language that will acknowledge traditional knowledge systems as intellectual property of rural communities and should be protected as such

Chile

4. Los Estados adoptarán las medidas apropiadas para asegurar que se obtenga el consentimiento previo informado o la aprobación y la participación de los campesinos y de otras personas que trabajan en las zonas rurales para acceder a los recursos genéticos cuando se les haya reconocido el derecho de conceder acceso a esos recursos.

Switzerland

Les paragraphes 1, 2 et 3 de l'article 26 nous semblent importants et bien rédigés. Par contre, nous ne comprenons pas pourquoi l'article, qui traite des droits culturels et des savoirs traditionnels, contient un paragraphe 4 traitant des ressources génétiques. Les ressources génétiques ne sont-elles pas déjà couvertes par les articles 5, 19 et 20? Si l'idée était d'avoir un paragraphe sur le savoir traditionnel basé sur les dispositions du Protocole de Nagoya, alors il faudrait choisir une disposition qui porte uniquement sur les savoirs traditionnels et pas sur les ressources génétiques.

Christophe Golay

4. States shall take measures to ensure that the prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to traditional knowledge associated with genetic resources that they hold.

Article 27

EU

Regarding Article 27-para. 1, EU reiterates the request for the deletion of the phrase "Ways and means of ensuring the participation of people in rural areas" and the replacement of "established" by "considered" to be insufficient in view of the implications for the UN institutional system as a whole of such participation;

Title: Responsibility Contribution of the United Nations and of other international organizations

1. The specialized agencies, funds and programmes of the United Nations system, and other intergovernmental organizations, including international and regional financial organizations, shall contribute to the full realization of the provisions of the present declaration, including through the mobilization of, inter alia, development assistance and cooperation, **strengthening collaboration on reporting on relevant SDG indicators, supporting countries to develop the capacity of statistical systems, and ensuring meaningful disaggregation of data.** Ways and means of ensuring the participation of peasants and other people working in rural areas on issues affecting them shall be considered.

2. The United Nations and its specialized agencies, funds and programmes, and other intergovernmental organizations, including international and regional financial organizations, shall promote respect for and the full application of the provisions of the present declaration, and follow up on its effectiveness.

Article 28

EU

1. Nothing in the present declaration may be construed as diminishing or extinguishing the rights that peasants and other people **persons** working in rural areas currently have or may acquire in the future.

2. The human rights and fundamental freedoms of **all as well as other national and international law** shall be respected in the exercise of the rights enunciated in the present declaration. The exercise of the rights set forth in the present declaration shall be subject only to such limitations **in accordance with national law** as are determined by law and in

accordance with international human rights obligations. Any such limitations shall be non-discriminatory and necessary solely for the purpose of securing due recognition and respect for the rights and freedoms of others, and for meeting the just and most compelling requirements of a democratic society.

2.3 This Declaration shall not be interpreted as amending the rights and obligations of States arising under existing international agreements.

Christophe Golay and Smita Narula (Expert)

Proposed to be included in article 28 of the UN Declaration, taken from article 8.2 of the UN Declaration on the rights of persons belonging to minorities:

The exercise of the rights set forth in the present Declaration shall not prejudice the enjoyment by all persons of universally recognized human rights and fundamental freedoms.

Annex IV

Additional explanations provided by experts

Collective rights

Recognition of the collective form or communal property of the land is a fundamental condition to guarantee access to justice and provide security to peasant families in terms of the full exercise of their economic, social and cultural rights.

Collective rights enrich the human rights system, provide it a pluricultural perspective that brings them closer to the notion of universality. Without collective rights, human rights can hardly be considered universal. Collective rights are not contrary to individual rights. Rather, they should be seen as complementary rights which, in many cases, are the way to guarantee individual rights. They are fundamental because the connection that individuals have to their communities has a cultural, a spiritual and a subsistence dimension.

Peasants and rural communities, using customary and collective practices have been preserving these ecosystems for centuries.

If we look at the collective dimensions of the right to food and the right to land, the right to food requires States to ensure that individuals, either “alone or in community with others have physical and economic access at all times to adequate food or means for its procurement”. It is important to consider the right to food as a collective right as well as an individual right.

Collective rights also do not undermine State sovereignty. Collective rights are therefore an essential precondition for the ability of peasants and other people living in rural areas to enjoy human rights, ensure food security, and help protect our planet’s biodiversity.

Moreover, collective rights do not undermine individual rights; on the contrary, they would strengthen their protection, as has been recognized by several human rights mechanisms.

The former Special rapporteur on the right to housing has noted “without the adequate legal recognition of individual as well as collective land rights, the right to adequate housing, in many instances, cannot be effectively realized.

Preamble

It is important to retain the concept of food sovereignty. The term Mother Earth, included in the preamble, gives a thorough understanding of the pluricultural nature of the Declaration, as well as the relationship between peasants and the land, nature and natural goods.

Article 1

Definition of peasants

In the draft Declaration, the definition of “peasant” emphasizes the relationship with land and environment as means of production. It includes activities that produce certain results which are not necessarily profitable.

The vulnerability of peasants and other people working in rural areas derives from their economic activity and that former international instruments for specific groups have been adopted to solve discrimination derived from an intrinsic condition of the affected groups.

Article 2

Obligation of States

Article 2, in its entirety, is based on existing law and, as such, steps to realize economic, social and cultural rights must be taken immediately as clarified by the General Comments of the Committee on Economic, Social and Cultural Rights. This article is about States' obligations, to respect, protect and fulfil human rights,

Regarding the principle of the progressiveness of rights and the reference to some obligations that cannot be guaranteed immediately, referred to in paragraph 1 of Article 2, it was clarified that although Article 2 refers to the progressivity of certain rights (for example, the right to social security), there are others, such as the obligation of non-discrimination or the obligations to respect, which can and must be met immediately. This interpretation is consistent with General Observations 3, 9, 14 of the CESCR Committee.

Free, prior and informed consent

"Free, prior and informed consent" is well established in international law and its implementation is confirmed through the jurisprudence of human rights treaty bodies as well as that of regional bodies. It is a key element of people's right to participate in decisions that affect their lives, lands and livelihoods. Its practical application needs to be understood in a democratic framework.

This principle has been perceived as an expression of the primacy of international human rights law, based on the United Nations Charter, article 103, to be read in conjunction with articles 55 (c) and 1.3 and its preamble.

Article 5

Right to natural resources

It was recalled that prior and informed consent had been removed from the draft, as some States had objected, so systematic interpretation is necessary in light of the compromise made. The Convention on Biological Diversity, other guidelines and general comments of treaty bodies, should guide the management of natural resources. Peasants contribute to the protection of the environment and of biodiversity, rather than disrupt them.

Regarding the proposal to change the word "Right" to "Access" in this article, the original idea is to protect the right of the peasants and to ensure that they can exercise their right to participate in the management of these natural resources. Experts argued that "right" carries more weight than "access" and allows for legal and non-legal recourse.

It was also mentioned that FAO Voluntary Guidelines had been adopted by consensus, using the term "right" throughout the text.

A proposal to include a reference to the ILO Convention No. 169 that contains the requirement of free, prior and informed consent was supported to the experts

It must be remembered that the prior and informed consent of local (non-indigenous) communities is already recognized in a number of legal sources (eg the Nagoya Protocol) and therefore the fact that this principle is not explicitly included in the declaration does not exclude its application under these international instruments. The Declaration must be interpreted systematically with those instruments, for the states that have ratified them.

Regarding the preservation of the environment, on the proposal of Switzerland to include a reference to the SDG in the text, it must be taken into account that the goals of the SDGs were established for the States and not for the peasants. Peasants contribute to mitigate climate change, as well as to the co-evolution of diversity. The purpose of this declaration is to clarify the obligations of the States and not the responsibilities of the peasants. Additionally, the Sustainable Development Goals refer to a specific period, while the declaration will have an indefinite application in time, so a reference to the SDG and application would be outdated once the deadline for the SDGs is met.

Article 10

Right to participation

Peasants and other people working in rural areas should also participate in the formulation and implementation of agricultural policies, on top of food safety, labour and environmental standards that may affect them.

The principle of prior, free and informed consent for local communities was eliminated, since it is enshrined in other sources of international law. However, and in order to guarantee the participation of peasants and other people working in rural areas, the language agreed in the Guidelines on Responsible Governance of Land Tenure that includes the main elements of participation in its principle was included. Article 10 should be interpreted systematically with Article 2.3 of the Declaration, and other relevant norms of international law, which recognize free, prior and informed consent for local communities, such as the Nagoya Protocol.

Article 11

With regard to the proposal of a State to eliminate paragraph 3 of article 11, referring to fair market systems and the appropriate systems of evaluation and certification, it is important to remember that the origin of this article was to avoid applying an equal treatment for producers of food at the industrial level and for small-scale peasant producers. This would generate discrimination and end up excluding small farmers from the market. For this reason it is advisable not to delete this paragraph. In the event of any reformulation of the text, it is recommended to ensure that at least safeguards are established, that protect peasant farmers and other persons working in rural areas from the discriminatory impact of generalized certifications.

Article 15

Peasants and other people working in rural areas have the right to adequate food. This includes the right to produce food and the right to adequate nutrition, which guarantees the possibility of enjoying the highest degree of physical, emotional and intellectual development.

Rural children are particularly at risk of hunger and malnutrition and inadequate access to nutritional education and healthcare. The paragraph also recalls the obligation of States to meet the nutritional needs of rural pregnant and lactating women, as highlighted by CEDAW in its general recommendation 34 on the rights of rural women. The importance of addressing micronutrient deficiencies and misinformation on infant feeding are also raised in guideline 10 on nutrition of the Voluntary Guidelines to support the progressive realization of the right to adequate food in the context of national food security.

The text builds on the definition of the right to food provided in ICESCR. It applies to the specific situation of peasants and other people working in rural areas by including a reference to the production of food as one of the ways of securing access to food. As emphasized by the Special Rapporteur on the right to food, individuals can secure access to food (a) by earning incomes from employment or self-employment; (b) through social transfers; or (c) by producing their own food, for those who have access to land and other productive resources.

The text also elaborates on the obligation of States to progressively realize the human right to adequate food. As highlighted by CESCR, States have a core obligation to take the necessary action to mitigate and alleviate hunger. The core content of the right to adequate food implies the availability of food in a quantity and quality sufficient to satisfy the dietary needs of individuals, free from adverse substances, and acceptable within a given culture.

Food sovereignty

The inclusion of food sovereignty is a crucial element for peasants to ensuring national food production. The concept is recognized at international, regional and national levels. They stated that food sovereignty is about process while food security is about outcomes.

Multiple Special rapporteurs on the right to food have said that food sovereignty is a condition for the full realization of the right to food.

Moreover, the text underscores the notion of sustainability, which, according to CESCR, “is intrinsically linked to the notion of adequate food or food security, implying food being accessible for both present and future generations. Sustainability incorporates long-term availability and accessibility.

Right to culturally acceptable food

The right to food in particular requires States to ensure that individuals, either alone or in community with others, have physical and economic access at all times to adequate food or means for its procurement.

The right to adequate food is realized when every man, woman and child, alone or in community with others, have physical and economic access at all times to adequate food or means for its procurement.

Article 17

The importance and urgency of articulating a substantive right to land must be seen in the context of forced displacements, large-scale land grabs, speculative land investments, climate disruptions and environmental devastation, and rapid urbanization. It must also be seen in the context of widespread hunger and food insecurity in rural communities, and the increasing criminalization and persecution of environmental and land rights defenders.

The right to land must be recognized as both an individual and a collective right given the communal nature of land use and ownership in many parts of the world.

Secure land rights, including collective land rights, are therefore an essential precondition for the ability of peasants and other people living in rural areas to enjoy human rights, ensure food security, and help protect our planet’s biodiversity

States must ensure freedom from arbitrary displacement and forced evictions and must ensure the right of rural communities to return to lands from which they have been displaced, or to receive just and fair compensation when their return is not possible. States must also protect rural communities’ access to land and natural resources by preventing third parties from interfering in any way with the enjoyment of this right.

The unequal distribution of arable land is a major contributing factor to hunger and poverty in the world today, especially in rural areas. Studies have shown that more secure, sustainable, and equitable access to land serves not only rural communities’ rights, but also supports broader economic development and food security goals. The importance of redistributive agrarian reforms has been highlighted by the ILO and CEDAW, and in the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights, and the Tenure Guidelines, among other instruments. Redistributive agrarian reforms must guarantee equal access of men and women, and priority should be given to historically discriminated communities, to landless peasants, women, youth, small-scale fishers and other rural workers in the allocation of public lands, fisheries and forests.

The notion of access to land proposed by some countries instead of right to land would dilute the protection of the rights of peasants. Communities and people access, control, manage and use land and natural resources in many different forms, in order to live a dignified life, according to their social and cultural context.

Although secure access to land is implicit to the realization of numerous rights, international human rights law explicitly guarantees only limited land rights. First, States cannot arbitrarily deprive people of property. The right to property, however, protects the

rights of existing property owners. It does not protect the majority of those in rural areas: those who are landless or those whose relationship to land is difficult to formalize in individualistic legal terms. Second, States cannot evict settled communities that rely on a piece of land but lack legal title to it, without first meeting certain conditions. Specifically, States must ensure that: a) evictions serve a legitimate public purpose; b) are not discriminatory; c) meet the requirements of due process; and d) provide communities with fair compensation.

The States are reminded that agrarian reform, accompanied by the necessary incentives and extensive services, can be an effective mechanism to prevent migration. In this respect, States should see integral rural reforms as a way to prevent migrations.

Article 18

The right to a healthy environment is recognized in detail in article 29 of the United Nations Declaration on Rights of Indigenous Peoples, in regional instruments (Inter-American Court of Human Rights), reports by the Special Rapporteur on Environment and Human Rights and the Framework Principles on Environment and Human Rights.

Article 19

There is an unjustified appropriation of the traditional knowledge of peasants and other people working in rural areas, which has caused them harm for the exercise of their peasant activity. Furthermore, the digitalization of genetic information can generate a negative impact for the peasants that would also affect future generations.

The primacy of human rights derives from the provisions of the Charter of the United Nations, article. 103 interpreted systematically with articles 55 c and 1.3, and has been reiterated in general observations No. 12, 15, 24 of the ICESCR.

Article 20

The reference to the right to biological diversity should be maintained. The prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas should be obtained for access to genetic resources where they have the established right to grant access to such resources.

Prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to genetic resources where they have the established right to grant access to such resources.

Regarding the elimination of the word “Right”, it should be remembered that the right concept implies two dimensions: on the one hand, the objective right, which implies that States must develop and adopt normative and political frameworks, and on the other, subjective rights (entitlements), which are those that right holders may require in administrative, quasi-judicial and judicial bodies.

Article 21

This article is not about water management, it is about the right to water and this article is not about just drinking water, is about water as a resource. On 28 July 2010, through Resolution 64/292, the United Nations General Assembly explicitly recognized the human right to water and sanitation and acknowledged that clean drinking water and sanitation are essential to the realization of all human rights. It is a prerequisite for the realization of other human rights. Furthermore, the Committee on Food Security recalls the essentiality of water of “appropriate quality and quantity (...) for food production (fisheries, crops and livestock), processing, transformation and preparation”. General Comment 15 of CESCR calls to focus on providing equitable access to water and management systems. General Comment 15 refers to Article 1, paragraph 2 of the ICESCR which states that people may

not be “deprived of its means of subsistence”, thus States parties should ensure that “there is adequate access to water for subsistence farming and for securing their livelihoods”.

Treating water as a human right and not as a commodity is the key to rehabilitating this existential resource and to stop its accelerated pollution and degradation. States should prioritize water use for human needs, small scale food production, ecosystem needs and cultural use, before other uses.

The right to water and sanitation are inextricable for the realization of a whole range of human rights for rural population. Water is thus not only indispensable for mere human survival ensuring hydration, nutritious food-intake and maintaining health and well-being, water is also vital for basic sanitation and good hygiene. Water lays the foundation for a healthy, productive and dignified life, which is at the core of all human rights

The right to water includes water for productive uses necessary for securing the livelihoods and conduct a life in dignity including protecting the right to food and to work. The realization of the right to water for irrigation and agricultural and fishers use is a condition sine qua non for the realization of the right to food and nutrition for all.

Article 22

Regarding the unrestricted application of this right to migrants, regardless of their legal status, it should be remembered that this application must be interpreted on the progressivity of compliance of the international obligations of the States, contained in article 2.1 of the ICESCR and the general observations of that Committee that interprets it, and that it is reflected in article 2.1 of the Declaration.

Article 26

Experts highlighted the importance of the preservation and protection of traditional knowledge, including those of peasants and indigenous peoples. Several civil society organizations expressed their support for the article as it is and for the new para. 4 on prior informed consent for access to genetic resources in para. 4.

States shall take measures to ensure that the prior informed consent or approval and involvement of peasants and other people working in rural areas is obtained for access to traditional knowledge associated with genetic resources that they hold.

Article 28

The exercise of the rights set forth in the Declaration shall not prejudice the enjoyment by all persons of universally recognized human rights and fundamental freedoms.

It is important to clarify that the *raison d'être* of international law is to have a common standard among States, particularly in the field of human rights, to ensure that the concept of human dignity is at the center of the debate, public policies and regulatory frameworks. In accordance with general observations 9 and 3 of the CESCR, interpreting Article 2.1 of the ICESCR, the States must adopt all necessary measures for the implementation of their international obligations derived from the ICESCR and the judges must apply the Covenant in its judicial decisions, even in a direct way, in case there are no laws that incorporate these standards in national law.